

# انطلاق الفصل الصيفي متزامناً مع تدشين الموقع الجديد و صدور المجلة المحكمة



الجامعة الإسلامية بنيسوتا  
Islamic University of Minnesota  
المركز الرئيسي IUM



# المدى الجامعة

صحيفة إلكترونية شهرية يصدرها المركز الرئيسي لجامعة منيسوتا • الاثنين ١١ شوال ١٤٤٤ هـ الموافق ١ مايو ٢٠٢٣ م • العدد السادس



٦٠٥ صفحات و ١٢ بحثاً علمياً في ٧ مجالات

## صدر العدد الأول من المجلة العلمية المحكمة (مجلة منيسوتا للدراستات الأكاديمية)



بجلة قشبية ومضمون ثري صدر عن الجامعة الإسلامية بنيسوتا IUM - المركز الرئيسي العدد الأول من المجلد الأول من المجلة العلمية المحكمة (مجلة منيسوتا الدولية للدراسات الأكاديمية). جاء العدد الأول بخمسمائة وست صفحات وتضمن اثني عشر بحثاً علمياً في المجالات الفلسفية والإعلامية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية ومجال التخطيط الاستراتيجي .

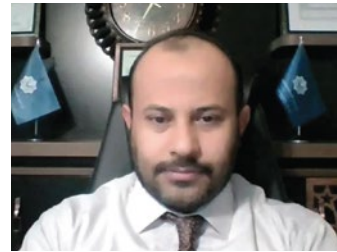
وفي تعليق أدلت به ل(صدى الجامعة)، قالت البروفيسور حنان صبحي عبيد، مدير تحرير المجلة، إن هذه الأبحاث خضعت للتحكيم من ذوي التخصص، وجاءت مواكبة للتطورات الحاصلة في مجالاتها، وتميزت بتنوع جغرافي لكتابها، شمل عشر دول مختلفة؛ هي بريطانيا، والعراق والسودان ومصر واليمن والجزائر والأردن وكندا .

وأكدت مديرة التحرير أن إصدار هذا العدد تميز بجودة التخطيط والتنسيق والإعلام وتعاون فريق أسرة التحرير الذين قالت إنهم عملوا كخلفية نحل على مدى ثلاثة أشهر بالتعاون مع المركز الإعلامي بالجامعة، منوهة بأن العدد صدر بموعد المقرر حسب الخطة المرسومة .

وعن طموحات المستقبل قالت بروف حنان عبيد : " نطمح لرفع سكور المجلة عن طريق رفع نسبة الموقع لتصل المجلة إلى مصاف المجلات المصنفة عالمياً من خلال حصولها على معامل ISSN والتدرج للوصول لتصنيف كلابريف ومن ثم التصنيف العالمي Scopus"

الجدير بالذكر هو أن أسرة تحرير (مجلة منيسوتا الدولية للدراسات الأكاديمية) تتكون من رئيس الجامعة، البروفيسور وليد بن إدريس المنيسي، مشرفاً عاماً للمجلة، ووكيل الجامعة، الدكتور عمر أحمد المقرمي، رئيساً للتحرير، وعميد كلية الإعلام البروفيسور عبدالكريم الوزان، رئيساً لمجلس الإدارة، والبروفيسور حنان صبحي عبيد، رئيس قسم الدراسات العليا بكلية الإعلام، مديراً للتحرير، والدكتور محمد علي إسماعيل، مدير وحدة البحث العلمي، نائباً لمدير التحرير، والدكتور عبده نصر السيلاني، مسؤول النشر الداخلي بالمركز الإعلامي، سكرتيراً للتحرير، ويزيد أعضاء التحرير عن أربعين من ذوي التخصصات المختلفة، وهناك هيئة استشارية عليا تبلغ ستة وثلاثين من البروفيسورات والدكاترة المشاركين والدكاترة المساعدين .

د. المقرمي : شركة تركية متخصصة عكفت عليه قرابة تسعة أشهر



## الخامس من يونيو تدشين الموقع الإلكتروني الجديد للجامعة

أكد معالي وكيل الجامعة الإسلامية بنيسوتا رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي أن الجامعة تستعد في الأيام القادمة لتدشين المرحلة الثالثة من الموقع الإلكتروني الرسمي الجديد للجامعة؛ مشيراً إلى أن الخامس من يونيو ٢٠٢٣ م بالتحديد سيكون هو الموعد لذلك .

وقال الدكتور المقرمي، إن هذا التدشين يأتي بعد تسعة أشهر من العمل المستمر؛ حيث مر بعدد من المراحل؛ ابتداءً بمرحلة التصميم الأولى لجميع شاشات وصفحات ونوافذ الموقع ثم مرحلة تجميع المحتوى ثم مرحلة التكويد والبرمجة فريق البرمجة، ثم مرحلة المراجعة والتعديلات التي استغرقت وقتاً طويلاً تم فيها مراجعة كل صفحة وكل جزئية على الموقع قبل الوصول للمرحلة النهائية .

وأضاف وكيل الجامعة : عكف لإنجاز هذه المراحل فريق برمجي متخصص من شركة متخصصة؛ ومن المفترض أن يساهم إطلاقه بجلته الجديدة — إن شاء الله — بشكل إيجابي على سرعة البوابة الإلكترونية والموقع في آن واحد .

وأوضح الدكتور عمر أن الموقع في مرحلته الثالثة يتميز بسهولة التصفح وسرعة الاستخدام والجمال الفني واعتماده في أجهاته وتصميمه الخارجي على الهوية البصرية للجامعة .

ونوه المقرمي بأن هذه المرحلة بالرغم من كونها المرحلة الثالثة تعد هي الانطلاقة الأولى للموقع بهذا الشكل؛ لافتاً إلى أن فريق الموقع سيستمر بالعمل على تطويره وتحديثه بعد إطلاقه، وإضافة كل الخدمات التي تسهل للطالب والدكتور والموظف والزائر تصفح الموقع والاستفادة من خدماته الإلكترونية؛ ليمثل بذلك واجهة الجامعة التي تنقل من خلاله رسالتها للعالم، إضافة إلى البوابة الإلكترونية التي يتميز بها، والتي تمثل مع الموقع البيئية التعليمية الإلكترونية المتكاملة للطالب وعضو هيئة التدريس .

وعلى صعيد متصل عبر الدكتور المقرمي عن سعادته لتسلم الجامعة النسخة التجريبية من التطبيق الإلكتروني الخاص بالجامعة؛ والذي سيتم إخضاعه للمراجعة والاختبار من قبل فريق متكامل ليتم الانتهاء منه في وقت مناسب؛ تمهيداً لإطلاقه مع بداية العام الهجري القادم بمشيئة الله .

## قيادة المركز الإعلامي تفوز بالنسخة الثالثة من درع التميز

٩

نموذج محاكاة بقسم  
العلوم السياسية

٣

أكثر من ٢٠ فعالية خلال  
شهر رمضان

٦

رسالة إلى الباحثين وأخرى  
للطلاب

٧

## مسابقة أفريقيا الكبرى للقرآن الكريم

عمر محمد حسين : أجمل شيء أن ألتقي بفضيلة الدكتور المنيسي

وكان الدكتور المنيسي قد وصل يوم ٦ أبريل نيسان إلى مدينة دار السلام الدولي للمشاركة في لجنة تحكيم النسخة الثالثة والعشرين من المسابقة الدولية للقرآن الكريم بتنزانيا ( مسابقة إفريقيا الكبرى للقرآن الكريم) حيث كان في مقدمة مستقبله في صالة كبار الزوار بمطار جيلوس انبيري الشريف عبدالقادر محمد أحمد الأهدل رئيس مؤسسة الحكمة وفضيلة الشيخ نورالدين محمد أحمد الأهدل (كشك) المدير العام للمؤسسة وغيرهم من العلماء والقراء .

وكان معالي رئيس الجامعة، قد أعلن في ٢٦ مارس آذار ٢٠٢٣ م عبر منشور بصفحته الشخصية بموقع الفيسبوك عن مشاركته في لجنة تحكيم المسابقة التي قال إنها "من أكبر المسابقات القرآنية الدولية" إذ " يحضرها جمهور كبير يقدر بمئات الآلاف في أكبر استاد رياضي بتنزانيا " يقول البروفيسور المنيسي .

الجدير بالذكر أن هذه المسابقة، تنظمها سنويا مؤسسة الحكمة التعليمية، في ملعب (بنيامين مكابا) بحضور مسؤولين كبار من تنزانيا ودول مجاورة، وجماهير غفيرة تملأ مدرجات الملعب .

شارك رئيس الجامعة الإسلامية بنيسوتا IUM فضيلة البروفيسور وليد بن إدريس المنيسي في لجنة تحكيم مسابقة أفريقيا الكبرى للقرآن الكريم التي أقيمت في العاصمة التنزانية دار السلام يوم التاسع من إبريل نيسان ٢٠٢٣ م الموافق ١٨ رمضان ١٤٤٤ هـ

وفي تصريح صحفي قال الفائز بالمركز الأول المصري عمر محمد حسين : " أجمل شيء والفوز الكبير الذي فزت به في هذه الرحلة المباركة هو أن ألتقي بعالم كبير جليل يعرفه العالم كله والله والله والله لم أر أحدا متواضعا في حياتي مثله والله على ما أقول شهيد إنه فضيلة العلامة الدكتور وليد بن إدريس المنيسي حفظه الله ورعاه وبارك في عمره وعلمه"







## في قرارات منفصلين

### تعيين شيرين مأمون عميدا لكلية الاقتصاد، ورفيدة قمر الدولة رئيسا لقسم المحاسبة

أصدر معالي وكيل الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM، رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي، قرارا بتعيين الدكتورة شيرين مأمون عميدا لكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال، خلفا للدكتور محمد محمد الرصابي .

الدكتورة شيرين مأمون سيد أحمد محمد من مواليد السودان ٢٤ أبريل ١٩٨٥م، وتحمل درجة الدكتوراه في فلسفة المحاسبة والتمويل من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وماجستير المحاسبة والتمويل من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وبكالوريوس المحاسبة بتقدير امتياز من جامعة العلوم والتقانة، وعملت سابقا رئيسا لقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال برتبة أستاذ مشارك بجامعة المستقبل بالسودان، كما عملت أستاذة متعاونة بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأستاذة متعاونة بجامعة العلوم والتقانة، ومنسقا سابقا لبرنامج العلوم الإدارية بكلية الفجر للعلوم والتكنولوجيا منذ ٢٠١٧م حتى ٢٠٢١م

وفي أول رد فعل لها على قرار التعيين قالت الدكتورة شيرين: أتوجه لله بالحمد والثناء أن منحني فرصة أن أكون عميدا لكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال وهي مسؤولية كبيرة أدعو الله أن يعينني على القيام بها وأن يشدد أزرى في مهمتي .

وأضافت الدكتورة شيرين: أشكر السيد رئيس الجامعة سعادة البروفيسور وليد بن إدريس المنيسي والسيد وكيل الجامعة سعادة الدكتور عمر المقرمي على ثقتهم في، وهذا فخر لي؛ وأتمنى أن أكون على قدر المسؤولية للخروج بأفضل عمل بإذن الله و كل الشكر للدكتور الفاضل محمد الرصابي وحفظه الله على المجهود العظيم الذي بذله في هذه الكلية وأسأل الله له التوفيق .

وختمت الدكتورة شيرين حديثها مخاطبة الطلاب: أحتكم على ضرورة السعي للحصول على ما توفره الجامعة، ومعالتي الدكتور عمر المقرمي وكيل الجامعة على "الثقة الكريمة في اختياري رئيسا لقسم المحاسبة" تقول الدكتورة رفيدة، مضيئة: "من دواعي سروري قرار تعييني رئيسا لقسم المحاسبة، وهذا التعيين هو تكليف قبل أن يكون تشريفا؛ فالعمل أمانة والأمانة عجزت عنها السموات والأرض، لكن أدعو الله أن أكون عند حسن الظن أولا ويعينني على إنجاز مهام القسم على أكمل وجه دون تقصير أو إجحاف وأن أرتقي به إلى أعلى درجات الارتقاء والتميز ونواصل الإنجاز الذي حققته والدكتورة شيرين مأمون من قبل بخطى ثابتة وتميز فريد".

## في ظل استعدادات مبكرة لأجهزة الجامعة انطلاق العملية التعليمية الفصل الصيفي



بعد استعدادات مبكرة ومكثفة من الجهاز الإداري والجهاز الأكاديمي للجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM — المركز الرئيسي انطلقت قبل يومين العملية التعليمية للفصل الصيفي ٢٠٢٣م في كافة الكليات والأقسام ولكافة المراحل .

قال الأستاذ سليمان مقبول مدير وحدة البكالوريوس في عمادة شؤون الطلاب إن الجامعة استكملت معظم استعداداتها لانطلاق الفصل الصيفي، بالتنسيق بين مختلف وحدات الجهاز الإداري والعمادات المساندة .

وعدد الأستاذ سليمان مقبول بعض جوانب الاستعدادات التي أنجزتها الوحدات الإدارية مثل وحدة المناهج (التابعة لعمادة الشؤون الأكاديمية) التي زودت شؤون الطلاب بكل المقررات اللازمة للدراسة، ووحدة الغرف الصوتية التي أنجزت الجداول، ووحدة الدعم الفني بعمادة تقنية المعلومات المسؤولة عن إضافة المقررات والبيانات اللازمة إلى بوابة النظام الإلكتروني للجامعة، ومثل عمادة شؤون أعضاء هيئة التدريس المسؤولة عن طاقم الدكاترة اللازم للتدريس .

وفيما يتعلق بوحدة البكالوريوس بعمادة شؤون الطلاب قال الأستاذ سليمان، إن الوحدة أنجزت قوائم بطلاب كل مستوى، وطلاب كل مادة، وطلاب المعادلات، كما أنشأت مجموعات المواد، والنماذج الخاصة بإعلان المحاضرات، وتقريرها وتسجيلها وتحضير الغياب ومتابعة المساعدين، وتقييم الأبناء .

وأضاف سليمان: تم التواصل مع المركز الإعلامي لعمل التصميمات اللازمة للعمل، وقد أنجز المركز الإعلامي كل ما طلب منه .

وليس بعيدا عن عمادة شؤون الطلاب، قال الدكتور عبدالله بكري مديرة وحدة الدراسات العليا بالعمادة، إن وحدته انتهت من إضافة الطلاب الجدد إلى مجموعات الأقسام ومجموعة الدراسات العليا العامة، كما تم - والكلام لعبدالله بكري - تجهيز كشوفات محدثة بالطلاب المفترض دراستهم في الفصل الصيفي، وتم استلام الجداول الدراسية من وحدة الغرف الصوتية وتم استلام المقررات الدراسية وتم نشرها في الوقت المناسب .

وأضاف الدكتور عبدالله بكري: "تم تعيين أمناء بدلا عن الأمناء المستقيلين في أقسام التاريخ والعلوم السياسية والإعلام، وتم تجهيز تعليمات خاصة بالفصل للصيفي سيتم تعميمها في الوقت المحدد .

من جهة أخرى قال المهندس محمد عبدالجواد مدير وحدة التسجيلات والغرف الصوتية، إن وحدته انتهت من إعداد الجداول وتم إضافة المقررات بمواعيدها على البوابة بالروابط الخاصة لكل محاضرة، حيث بلغت الغرف الأساسية ثمانين غرفة؛ لكل محاضرة غرفة خاصة بها .

الجدير بالذكر أن الفصل الصيفي سينتهي بتاريخ ٢٠ يونيو / حزيران ٢٠٢٣م .

## اجتماع لمجلس كلية الدراسات الإسلامية وآخر لمجلس كلية الاقتصاد



عقدت كلية الدراسات الإسلامية اجتماعا خاصا لمجلس الكلية برئاسة فضيلة البروفيسور عبدالرزاق البكري عميد الكلية .

من جهة أخرى عقدت كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال اجتماعا لمجلس الكلية وأعضاء هيئة التدريس في كل الأقسام برئاسة معالي الدكتورة شيرين مأمون عميدة الكلية تم فيه مناقشة القضايا المدرجة في جدول الأعمال .

في بداية الاجتماع تعرفت العميدة على الأساتذة، وشكرتهم على عطايتهم وجهودهم المبذولة باعتبارهم أساتذة متطوعين وداعمين للكلية .

ثم استعرض الاجتماع جدول المحاضرات المكتملة؛ وحثت العميدة الدكاترة على بدء المحاضرات في وقتها وخصوصا أن الفصل الصيفي قصير يبدأ في يوم ٢٩ أبريل وعدد المحاضرات لا تزيد عن ثماني محاضرات بواقع ساعتين للمحاضرة .

كما تم خلال الاجتماع توجيه الشكر من قبل العميد لرؤساء الأقسام السابقين والترحيب والتعريف برؤساء الأقسام الجدد وكذلك استعراض تعيين النواب الجدد لرؤساء الأقسام وأمناء الأقسام الجدد .

وتطرق الاجتماع إلى موضوع رفع الملفات التابعة للكلية على الجوجل درايف، وضرورة تعامل أعضاء هيئة التدريس الفعال مع الموقع الرسمي الجديد للجامعة .

واختتم الاجتماع أعماله بمناقشة موضوع التجهيز لمؤتمر علمي كبير ينوي إقامته قسم العقيدة اجتماعاتها بالطلاب في مرحلتي الماجستير والمذاهب المعاصرة .

## خالد جياش رئيسا لقسم علوم القرآن وفاطمة الوحش رئيسا لقسم الدراسات الإسلامية



أصدر معالي وكيل الجامعة رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي قرارات منفصلين؛ قضى الأول بتعيين الدكتور خالد جياش رئيسا لقسم علوم القرآن بكلية الدراسات الإسلامية . وقضى القرار الثاني بتعيين الدكتورة فاطمة جمعة الوحش رئيسا لقسم الدراسات الإسلامية باللغة العربية في كلية الدراسات الإسلامية إضافة إلى مسؤوليتها عن إدارة التطوير والجودة .

الدكتور خالد حسن علي جياش باحث أكاديمي وأستاذ جامعي، من مواليد محافظة حجة بني العوام ١٩٨٣م في الجمهورية اليمنية، وهو متزوج ولديه ثلاثة أولاد، ويحمل درجة الدكتوراه في الدراسات والعلوم القرآن .

الدكتورة فاطمة جمعة الوحش، تحمل درجة دكتوراه الفلسفة في الفقه وأصوله (قسم الشريعة) من الجامعة الأردنية، وهي عضو هيئة تدريس برتبة أستاذ مساعد في الجامعة الإسلامية، منيسوتا، الولايات المتحدة، فضلا عن كونها عضوا في الهيئة العالمية للعلماء والباحثين، في المغرب، تطوان، العضوية الذهبية، وعضو رابطة علماء الأردن .



كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال  
الجامعة الإسلامية بنيسوتا

## شيرين مأمون : نخط للإقامة مؤتمر علمي خاص بكلية الاقتصاد

قالت الدكتورة شيرين مأمون إنها تخطط من موقع عملها كعميدة لكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال بالجامعة الإسلامية بنيسوتا IUM - المركز الرئيسي لتنظيم مؤتمر علمي .

وأضافت عميدة كلية الاقتصاد : " المؤتمر هذا سوف يكون خاصا بكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال وسوف يتناول المؤتمر أربعة محاور؛ المحور الأول خاص بقسم المحاسبة والمحور الثاني خاص بقسم الاقتصاد الإسلامي والمحور الثالث خاص بقسم إدارة الأعمال والمحور الرابع خاص بقسم تقنية المعلومات "

ونوهت الدكتورة شيرين بأن الأوراق العلمية التي سوف تقدم للمؤتمر ستكون في نطاق المحاور الأربعة المحددة وسيتم نشرها في المجلة العلمية المحكمة للجامعة .

وختمت الدكتورة شيرين بالقول : "إن شاء الله سوف تكون هناك مشاركات من أعضاء هيئة التدريس وإن شاء الله سيكون مؤتمرا ناجحا .. وقريرا سوف نعلن عن بروشور المؤتمر" .

من جهة أخرى تم تعيين الأستاذة بنان سيف محمد أحمد مسؤولة عن الشؤون الإدارية لكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال .



كلية الإعلام  
الجامعة الإسلامية بنيسوتا

## بإشراف العميد كلية الإعلام : برنامج دورات وورش تدريبية متنوعة

تحت إشراف عميد كلية الإعلام الأستاذ الدكتور عبد الكريم الوزان ومتابعة من وكيل الكلية الأستاذ الدكتور المشارك عبد السلام الواحاتي، وبالتنسيق الدكتورة بديعة عبد القادر رئيس قسم الإعلام لمرحلة البكالوريوس ومديرة التدريب بالكلية، نفذت الكلية برنامجاً تدريبياً متنوعاً يقدم للطلبة والباحثين من داخل الجامعة وخارجها أونلاين .

ويشمل البرنامج الدورات التدريبية وورش العمل والمحاضرات العلمية والندوات، منها : محاضرة علمية بعنوان (كيف نرتقي بأنفسنا صحياً وتربوياً خلال شهر رمضان المبارك) قدمتها أ.د حنان عبيد مديرة الدراسات العليا بكلية الإعلام، وأدارها الدكتور محمد عبد العزيز عضو هيئة التدريس .

ومثال آخر محاضرة علمية بعنوان (وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأطفال وكيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) قدمتها المحاضرة أ. دينا صلاح خفاجي، عضو هيئة التدريس بكلية الإعلام، وأدارتها أ. هنادي السعيد عضو هيئة التدريس بالكلية .

ومثال ثالث ندوة علمية بعنوان (الإعجاز العلمي للعدد 19 في القرآن الكريم) قدمها الدكتور عصام صيام عضو هيئة التدريس ومدير مكتب عميد كلية الإعلام .

بالإضافة إلى دورات وورش تدريبية عن التحول الرقمي ومنجزات الثورة الصناعية الرابعة، والمهارات الرقمية في تحليل البيانات الاعلامية MS-Excel ٣٦٥ ، ودورة تدريبية في مهارات العروض التقديمية الجذابة للإعلاميين -يوربوينت MS PowerPoint ، و دورة تدريبية في البريد الإلكتروني Outlook ٢٠١٩ ، ودورة تدريبية في معالجة الكلمات وورد للإعلاميين MS Word ٢٠١٩/٣٦٥ . يقدمها الدكتور موسى حمدان محاضر معتمد في تطبيقات مايكروسوفت الإدارية، ومتخصص في القيادة التربوية.

## نموذج محاكاة لمنظمة التعاون الإسلامي بقسم العلوم السياسية



دعا قسم العلوم السياسية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية إلى المشاركة في نشاطه الجديد لهذا العام الذي أسماه (نموذج محاكاة لمنظمة التعاون الإسلامي)

وفي حديث أدلت به د. زينب بسيوني مديرة الشؤون الإدارية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية لمدير أخبار الموقع الإلكتروني للجامعة، قالت د. زينب،

إن نموذج محاكاة منظمة التعاون جدول أعمال المنظمة، وفي هذه الإسلامي هو نموذج حقيقي لقيمة الدورة من النموذج نتناول القضية المنظمة، والذي يلحق الطلاب بعالم فلسطينية على وجه الخصوص "

الديبلوماسية والتفاوض، ويساعدهم واستطردت الدكتورة زينب : "يقوم على معاشية وفهم قضايا الأمة الطلاب، الذين ينضمون للنموذج، الإسلامية، والتعامل معها من الداخل بتمثيل الدول على أنهم مندوبوها في كعنصر فعال وصاحب قضية لا مجرد نموذج المحاكاة؛ ويعمل المندوبون مستمع أو متابع للأحداث فقط . على مناقشة القضية محل الدراسة،

وأضافت الدكتورة زينب : "في نموذج وتجهيز مشاريع القرارات، وتحديد محاكاة منظمة التعاون الإسلامي الاستراتيجية، والتفاوض مع سيقوم الطلاب بدور ممثلي الدول المؤيدين والخصوم، وحل النزاعات، الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتوجيه القواعد الإجرائية لمنظمة لتناول القضايا الحالية الموجودة على التعاون الإسلامي"

## عميد الشريعة : بدأنا الاستعدادات للفصل الصيفي قبل رمضان



قال معالي عميد كلية الشريعة الدكتور مزاحم طارق المصطفى، إن كليته بدأت الاستعدادات للفصل الصيفي قبل شهر رمضان المبارك في أقسام الكلية : قسم الفقه وأصوله، وقسم القانون ، وقسم القضاء والسياسة الشرعية بمراحلها الثلاث البكالوريوس والماجستير والدكتوراه لقسم القانون ، والماجستير والدكتوراه لقسم الفقه وأصوله والقضاء والسياسة الشرعية .

وعدد الدكتور المصطفى جوانب الاستعدادات التي قامت بها كلية الشريعة للفصل الصيفي، التي شملت إعداد المناهج والخطط الدراسية الخاصة بهذا الفصل كاملة، وتوزيع المواد الدراسية على السادة أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين ، وتهيئة البرامج الدراسية وتوزيعها بما يتناسب مع الطلاب والمدرسين عموماً، وكذلك تم تهيئة الغرف الدراسية الخاصة بالتعاون مع وحدات الكنترول والوحدات الإدارية .

ونوه عميد الشريعة، بالجهاز التعليمي المتكامل، والجهاز الإداري المتكامل، مؤكداً أن الجميع على أهبة الاستعداد لتلقي أكبر عدد ممكن من الطلاب من أنحاء العالم كافة بفروع الكلية الثلاثة بمراحلها الثلاث البكالوريوس والماجستير والدكتوراه بالنسبة للقانون، والماجستير والدكتوراه بالنسبة للقضاء والسياسة الشرعية والفقه وأصوله .

وفيما يتعلق بالتدريب والتطوير قال الدكتور مزاحم إن الكلية أتمت الاستعدادات لذلك؛ ووضعت برامج تدريبية وتعليمية خاصة بالتدريب والتطوير تشمل الطلاب والمدرسين، وسيتم الإعلان عن كل نشاط تدريبي في حينه .

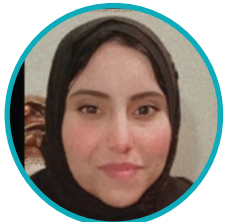
وختم العميد حديثه بالقول : بفضل الله تعالى عندنا عشرات الطلاب في كل مرحلة وفي كل قسم، ونسأل الله تعالى المزيد مستقبلاً، والتوفيق والسداد للكلية والأقسام والفروع كافة في جامعتنا .

## تعيين الدكتور صلاح الشرفي مديراً لعمادة تقنية المعلومات



أصدر معالي وكيل الجامعة رئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي قراراً بتعيين الدكتور صلاح علوي الشرفي مدير لعمادة تقنية المعلومات .

الدكتور صلاح علوي حسين الشرفي يماني الجنسية من مواليد 1981م حاصل على درجة البكالوريوس في علوم الحاسب الآلي، ودرجتي الماجستير والدكتوراه في نظم المعلومات، وعمل مدرسا لتكنولوجيا المعلومات بجامعة آزال للعلوم والتكنولوجيا في اليمن من 2013 إلى 2016م، كما عمل مدرسا لتكنولوجيا المعلومات بجامعة الناصر للعلوم والتكنولوجيا في اليمن من عام 2016م إلى 2019م، ويعمل حالياً أستاذاً مساعداً لنظم المعلومات بالجامعة الإسلامية بنيسوتا IUM - المركز الرئيسي .



## كلية الآداب : لجنة تطوير وتدريب خاصة

قالت مديرة الشؤون الإدارية لكلية الآداب والعلوم الإنسانية الدكتورة زينب علي بسيوني إن الكلية بالتعاون والتنسيق مع مركز التدريب والتطوير تقوم بالتحضير لاستحداث ما أسمته "لجنة التدريب والتطوير الخاصة بالكلية" .

وأكدت الدكتورة أن هذه اللجنة ستكون إضافة نوعية في مجال إعداد الدورات التدريبية وتنظيم الندوات والورش العلمية المتخصصة، مشيرة إلى أن هذه الدورات ستكون من إعداد نخبة من الأساتذة والمتخصصين في مجالات متعددة مرتبطة بالتحول الرقمي، وإدارة الموارد البشرية، والإحصاء وتطبيقاته، والبحث العلمي ومساراته، واللغات وآدابها وغيرها من المجالات . وختمت الدكتورة حديثها بالتنويه بأن الطلبة في كلية الآداب والأساتذة والمهتمين سيحظون بمشاركة نوعية تساهم في صقل خبراتهم وتعزز من كفاءاتهم لاسيما في الشق المهني والتكويني



## في حفل خاص أقامته كلية الدراسات الإسلامية

الإعلان عن أسماء الفائزين بالمسابقة الكبرى  
لحفظ القرآن الكريم وتجويده

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا المركز الرئيسي (IUM)، خلال الفترة الممتدة من السابع من شعبان (بداية التسجيل) إلى العاشر من رمضان، وذلك في ثلاث فئات؛ فئة المصحف كاملاً، وفئة عشرين جزءاً، وفئة عشرة أجزاء .

وكان إعلان المسابقة قد حدد شروط المسابقة، بأربعة شروط، الأول عمل تسجيل صوتي لمدة دقيقتين من الآية (١) من سورة النساء حتى الآية (٦) بأي قراءة من القراءات العشر الصغرى لقياس حسن الأداء، وإرساله عبر استمارة التسجيل، والثاني أن يكون المتسابق متمكناً في الحفظ دون تردد أو تلثم مع عدم الوقوع في اللحن الجلي، والثالث المحافظة على جميع أحكام التجويد وقواعده بكل دقة، مع الالتزام بمخارج الحروف، والرابع وضوح الصوت وعضوبته وجماله وجهوريته وعدم الاضطراب والارتجاج والبحة والتكلف .

وحدد الإعلان جوائز المسابقة بثلاث جوائز، حسب الفئات؛ الجائزة الأولى ٣٠٠ دولار + منحة دراسية للفائز بالمركز الأول في فئة المصحف كاملاً، والجائزة الثانية، ٢٠٠ دولار + منحة دراسية للفائز بالمركز الأول في فئة عشرين جزءاً، والجائزة الثالثة، ١٠٠ دولار + منحة دراسية للفائز بالمركز الأول فئة عشرة أجزاء، وشهادت تقدير معتمدة من الجامعة، للفائزين بالمركزين الثاني والثالث من كل فئة يذكر أن التصفيات مرت بأربع مراحل خضع المتسابقون فيها لفحص دقيق من لجنة تحكيم معتمدة ضمت نخبة من علماء وأساتذة القراءات هم، الدكتور أبو بكر السيد محمد عبدالله (دكتوراه في علوم القرآن، رئيس قسم التفسير وعلوم القرآن) والدكتور بشار عيتاني (مدرس المراكز التابعة لإدارة شؤون القرآن الكريم بالكويت) والدكتور يوسف محمد حميد البفرسي (مدرس القراءات في المسجد النبوي) والدكتورة غادة ناصف البهنسي (نائب عميد كلية الدراسات الإسلامية، مجازة بالقراءات العشر الصغرى والكبرى) والدكتورة هديل محمد عبدالعظيم عبدالحليم (دكتوراه في القرآن الكريم وعلومه تخصص قراءات)

انتهت قبل ساعات الاحتفالية الخاصة بنتيجة (المسابقة الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده) التي نظمتها كلية الدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي .

بدأت فقرات الحفل تمام الحادية عشرة ليلاً، بتوطئة من مقدم الحفل د. إسلام عبد الحميد، ثم تلاوة عطرة بصوت القارئ د. بابكر محمد، قبل أن يقوم معالي وكيل الجامعة، رئيس المركز الرئيسي د. عمر المقرمي بإلقاء كلمة الحفل، التي استهلها بالترحيب بالحاضرين، وأثنى فيها على المسابقة، شاكرًا كلية الدراسات الإسلامية ولجنة التحكيم وكل من ساهم في إنجاح المسابقة والحفل . تلا ذلك كلمة معالي عميد كلية الدراسات الإسلامية أ.د. عبدالرزاق البكري، قبل أن يلقي كبار الضيوف كلماتهم؛ الدكتورة محجوبة العويبة، رئيسة الهيئة العالمية للعلماء والباحثين بالمغرب، و أ.د. كمال صادق ياسين، أستاذ الفقه المقارن وأصوله بكلية العلوم الإسلامية بجامعة أربيل - العراق، إذ أشاد الضيفان الكبيران بدور الجامعة الإسلامية بمنيسوتا - المركز الرئيسي في نشر العلم ودعم الأنشطة المتعلقة بكتاب الله، شاكرين في ذات الوقت رئيس الجامعة البروفيسور وليد المنيسي ووكيل الجامعة د. عمر المقرمي وكلية الدراسات الإسلامية، معبرين عن سعادتها بحضور حفل تكريم الفائزين بالمسابقة القرآنية، مهنيين الفائزين فيها .

بعد ذلك تم عرض فيديو عن المسابقة يوضح آلياتها ومراحلها وطبيعتها التصفيات المؤهلة وعدد المتسابقين في كل مرحلة، قبل أن يتوج أ.د. عبدالرزاق البكري الاحتفالية بإعلان أسماء الفائزين من كل فئة؛ حيث فاز عن فئة المصحف كاملاً المتسابق عزت محمود مصطفى من مصر، وفاز عن فئة عشرين جزءاً المتسابق معاذ أحمد عبدالعزيز من مصر، وفاز عن فئة عشرة أجزاء المتسابق أبو بكر سي من غينيا .

وكانت كلية الدراسات الإسلامية قد أعلنت يوم السبت ٢٧ رجب ١٤٤٤ هـ الموافق ١٨ شباط فبراير عن إقامة مسابقة كبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده، بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك، برعاية

تعيين أfnان الديني مديرا لوحدة  
الدعم الفني لمرحلة البكالوريوس

أصدر معالي وكيل الجامعة رئيس المركز الرئيسي للجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM الدكتور عمر المقرمي قرارا بتعيين الأستاذة أسماء الديني مديرة لوحدة الدعم الفني (مرحلة البكالوريوس) بعمادة تقنية المعلومات .

أفنان بنت عبدالله بن سعيد الديني معلمة مقيمة مقيمة في المملكة العربية السعودية تحمل البكالوريوس في العلوم التربوية من الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM، ولها خبرة طويلة في مجال مهنة التعليم في المدارس والمعاهد في المملكة (لا تزال تمارس هذه المهنة إلى الآن) ولديها العديد من المهارات وملف سيرتها الذاتية يحتوي على قائمة طويلة من شهادات الدورات التدريبية التي تحصلت عليها، إضافة إلى خبرتها في الجامعة كأئمة لقسم العلوم التربوية لمرحلة البكالوريوس، وعضو في وحدة شؤون الطلاب سابقا، وعضو الكنترول سابقا .

وفي رد فعلها على هذا التعيين قالت الأستاذة أفنان الديني : " بفضل الله أولا وأخرا ثم خدمة لهذا الصرح المبارك وهذه الجامعة التي قدمت وبذلت لنا كنوز علمها أشرف بانضمامي وتعييني كمديرة للدعم الفني لمرحلة البكالوريوس سائلة الله التوفيق والسداد .

## للمرة الأولى وتنفيذ من كلية الدراسات الإسلامية

## المقرأة الرمضانية النسائية

لعام ١٤٤٤ هـ / ٢٠٢٣ م

أقامت كلية الدراسات الإسلامية لأول مرة ما أسمته (المقرأة الرمضانية النسائية لعام ١٤٤٤ هـ/٢٠٢٣ م) تحت إشراف عميد الكلية البروفيسور عبد الرزاق البكري، وتنفيذ نخبة من المعلمات المتمنات بهدف ختم القرآن الكريم في شهر رمضان بالروايات الثلاث المشهورة (حفص - ورش - قالون) ختمات تلاوة جماعية مع التصحيح و التدقيق، وذلك بحسب بحلقات يومية على مدار اليوم وفقا لمواعيد حددتها الجامعة بتوقيت مكة المكرمة .

وتم فتح المجال للاشتراك بالمقرأة مجانا لجميع الطالبات الراغبات من داخل الجامعة ومن خارجها، بشرط الالتزام التام بالمواعيد و بنظام المقرأة والتعليمات العامة، مع السماح لأي طالبة قادرة بأن تشارك في أكثر من ختمة واحدة .

وقد تم منح الطالبات المشاركات - اللاتي التزمن بشرط الحضور وعدم الغياب بدون عذر - نهاية الدورة شهادات حضور معتمدة من الجامعة .



## الدكتوراه في علوم القرآن للباحث محمد حافظ عبد الرحمن حافظ

عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بنسوتو IUM - المركز الرئيسي مناقشة علنية يوم السبت الموافق ٨-٤-٢٠٢٣م بكلية الدراسات الإسلامية - قسم القرآن الكريم وعلومه، لرسالة الدكتوراه الموسومة بـ [تخليص الدرر في تفسير الآي والسور للإمام العلم عبد الحميد بن عبد المجيد الحاكمي (٥١٤هـ)] دراسة وتحقيقاً من أول سورة الروم حتى آخر سورة الجاثية] من إعداد الباحث محمد حافظ عبد الرحمن حافظ، حيث حصل على درجة الدكتوراه عبر لجنة المناقشة التي تكونت من الدكتور خالد جياش رئيس قسم القرآن الكريم وعلومه بالجامعة الإسلامية بنسوتو رئيساً، والدكتور عماد قدرى العياضي، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بنسوتو ورئيس قسم المخطوطات، مشرفاً، والأستاذ الدكتور عبد الكريم إبراهيم صالح، أستاذ التفسير وعلوم القرآن والقراءات، جامعة الأزهر، ورئيس لجنة مراجعة المصحف بالأزهر الشريف، مناقشاً خارجياً، والدكتورة هند سيف النصر العشماوي، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بنسوتو، مناقشاً داخلياً .



## الدكتوراه في القانون الدولي للباحثة أماني عزيز صالح سامانج

عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بنسوتو IUM - المركز الرئيسي جلسة مناقشة علنية يوم الجمعة الموافق ١٤-٤-٢٠٢٣ م بكلية الشريعة والقانون - قسم القانون، لرسالة الدكتوراه الموسومة بـ [دور القانون الدولي الإنساني في مناهضة العنف ضد المرأة و الطفل في ظل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي] من إعداد الباحثة أماني عزيز صالح سامانج، وحصل بموجبها على درجة الدكتوراه، عبر لجنة مناقشة تكونت من الأستاذ المشارك الدكتور محمد شعيب عبد المقصود، رئيس قسم القانون بالجامعة الإسلامية بنسوتو IUM - المركز الرئيسي و عضو هيئة تدريس منتدب كلية الحقوق جامعة حلوان مشرفاً ورئيساً، والدكتور عماد حمدي البحيري، عضو هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية بنسوتو IUM مناقشاً داخلياً، والدكتور محمد عبد الحفيظ جاد عضو هيئة تدريس منتدب كلية الحقوق جامعة حلوان والمستشار القانوني لرئيس الهيئة القومية لسكك حديد مصر، مناقشاً خارجياً .



## الدكتوراه في العلوم التربوية للباحث موسى مواشادو شاوري

عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بنسوتو IUM - المركز الرئيسي يوم الخميس الموافق ٢٠ آذار مارس ٢٠٢٣م جلسة مناقشة علنية بكلية العلوم التربوية - قسم الإدارة التربوية لرسالة الدكتوراه الموسومة بـ [تصور مقترح لتطوير وسائل الاتصال في عملية الإشراف التربوي بالكليات الإسلامية في دولة كينيا] والتي أعدها الباحث موسى مواشادو شاوري، والتي حصل بموجبها على درجة الدكتوراه عبر لجنة مناقشة علمية تكونت من الدكتورة هبة أبو عيادة، رئيس قسم الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية بنسوتو IUM - المركز الرئيسي، مشرفاً، والأستاذ الدكتور عبد الله عبد النبي، عميد كلية العلوم التربوية بالجامعة الإسلامية بنسوتو IUM - المركز الرئيسي، مناقشاً داخلياً ورئيساً، والدكتور أنس عضيبات، عضو هيئة تدريس بالجامعة الإسلامية بنسوتو IUM - المركز الرئيسي، مناقشاً داخلياً، والأستاذ الدكتور فايز شلدان، عميد كلية العلوم التربوية بالجامعة الإسلامية - غزة مناقشاً خارجياً .

## ورشة تدريبية للأمناء الجدد بأقسام الدراسات العليا



نفذت وحدة شؤون طلاب الدراسات العليا بعمادة شؤون الطلاب يوم الإثنين ١ مايو ٢٠٢٢م ورشة عمل تدريبية بعنوان (كيفية إدارة الأمناء لقاءات الزووم) . قدم الورشة الأستاذ سمير شواف مسؤول المتابعة بوحدة شؤون طلاب الدراسات العليا، واستهدفت الأمناء الجدد بأقسام الدراسات العليا الذين تم تعيينهم في الفصل الدراسي الصيفي .

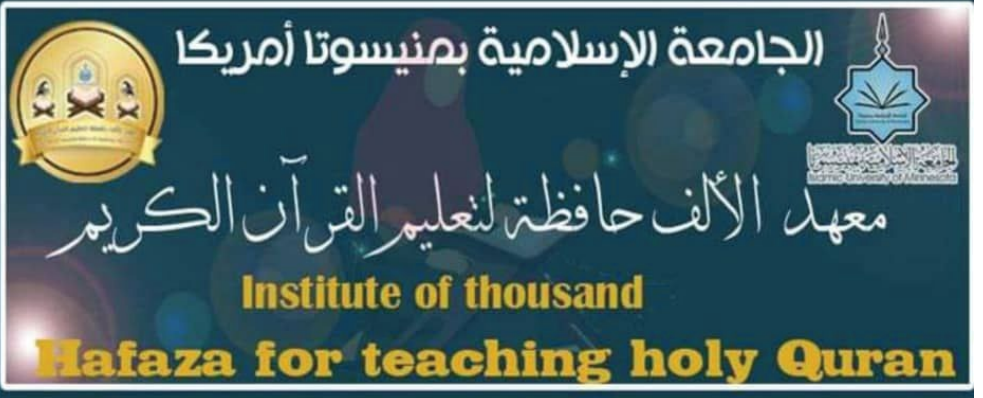
## عمادة الدراسات العليا : خلاصة المشاريع البحثية



السبت ٢٥ آذار / مارس ٢٠٢٣م عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بنسوتو IUM - المركز الرئيسي جلسة سيمينار بكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال - قسم المحاسبة لمناقشة خطة بحثية لنيل درجة الدكتوراه في تقنيات المحاسبة القضائية (نحتفظ بالعنوان الدقيق للخطة) من إعداد الباحث محمد قرشي الزين حسن؛ وذلك عبر لجنة مناقشة تكونت من الدكتورة شيرين مأمون سيد أحمد مشرفاً ورئيساً، والدكتور عبد السلام عوض خير السيد عضواً، والدكتورة رفيدة قمر الدولة محمد إبراهيم عضواً .

الإثنين ٣ أبريل / نيسان ٢٠٢٣م عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بنسوتو IUM - المركز الرئيسي جلسة سيمينار بكلية الاقتصاد وإدارة الأعمال - قسم إدارة الأعمال، لمناقشة خطة بحثية لنيل درجة الدكتوراه في الإدارة الإلكترونية (نحتفظ بالعنوان الدقيق للخطة) من إعداد الباحث فائز محمد محمد النوعة؛ وذلك عبر لجنة مناقشة تكونت من الدكتور خالد باسريدة رئيس قسم إدارة الأعمال رئيساً، والأستاذ الدكتور محمد خالد أبو القاسم عضواً، والدكتور عبد الرحمن عبد الغني عضواً، والدكتور محمد يونس حميدة يونس عضواً .

٩ أبريل / نيسان ٢٠٢٣م عقدت عمادة الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بنسوتو IUM - المركز الرئيسي جلسة سيمينار بكلية الإعلام لمناقشة خطة بحثية لنيل درجة الدكتوراه في الإعلام (نحتفظ بالعنوان الدقيق للخطة) من إعداد الباحث عبد الحسين علوان حسين؛ وذلك عبر لجنة مناقشة تكونت من الأستاذ الدكتور عبد الكريم الوزان عميد كلية الإعلام رئيساً، والأستاذ الدكتور إياد كاظم السلامي عضواً، والأستاذ الدكتور حنان صبحي عبيد رئيس قسم الدراسات العليا عضواً، والأستاذ الدكتور عبد السلام الواحاتي وكيل كلية الإعلام عضواً .



## تخرج أكثر من خمسين حافظة من معهد الألف حافظة التابع للجامعة

من معهد الألف حافظة "دورة اقترئي وارتيقي" تخرج في الليلة المباركة ليلة ٢٧ رمضان ١٤٤٤ هـ إحدى وخمسون طالبة ختمن القرآن الكريم غيباً كل منهن بقراءة أو قراءتين أو أكثر من القراءات المتواترة وحصلن على الإجازة بما قرأن من معلماتهن .

وورد في منشور للمعهد على موقعه بفيسبوك : "ختم في هذه الليلة المباركة ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المبارك، ٥١ طالبة من طالبات قسم الإجازة المتقنات، حيث قرأت كل طالبة ختمة كاملة غيباً على شيختها شرعت فيها أول أيام رمضان وبعضهن قبل رمضان وختمن هذه الليلة، نسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنهن وينفع بهن البلاد والعباد ويديم عليهن البركة والتوفيق ويجزي شيخاتهن عنهن خير الجزاء وأوفاه" .

من جهته أشاد البروفيسور وليد المنيسي رئيس الجامعة - بمنشور على صفحته الرسمية بموقع فيسبوك - بالمعهد والطالبات الخريجات والمعلمات ونوه بأن الإقراء في هذا المعهد مجاني؛ وأن المعلمات محتسبات الأجر عند الله .

## وحدة الغرف الصوتية تقيم ورشة عمل لكافة أمناء الجامعة



أقامت وحدة الغرف الصوتية يوم الخميس ٢٧ أبريل نيسان ٢٠٢٢م ورشة عمل تدريبية لكافة أمناء الجامعة بهدف تعريف الأمناء بنظام وحدة الغرف الصوتية والتسجيلات، وكل ما يلزم من متطلبات للفصل الصيفي .

أدار الورشة المهندس محمد عبدالجواد مدير وحدة الغرف الصوتية والتسجيلات بالتنسيق مع عمادة شؤون الطلاب بوحدها؛ وحدة شؤون طلاب البكالوريوس، ووحدة شؤون طلاب الدراسات العليا، حيث أُنزمت العمادة كل أمين قسم بحضور الورشة التدريبية .





## رسالتني إلى الباحثين



بقلم الدكتور عمران صبره الجازوي

كلية الدراسات الإسلامية

إلى كلِّ باحثٍ تاقَتْ نفسه إلى الدرجاتِ العُلى ، ولم يقنَع بما دونَ الثُّريا ، ولم يخلدْ إلى الأرضِ بل رامَ التحليقَ في سماءِ البحثِ العلمي ، أعيروني القلوبَ والأسماعَ ؛ لأسدي إليكم نصيحةً من خاصِّ الغمارِ قبلكم .

اعلموا - رعاكم الله - أنه لا يوجدُ أشرفَ من العلمِ ، وبه فضَّل آدمُ - عليه السلامُ - إذ لم يُفضَّلْ باعتبارِ الجاهِ ، أو السلطانِ ، أو النفوذِ ، أو المالِ ، أو الجسمِ ، إنَّما فضَّل باعتبارِ العلمِ ، وكفى بالعلمِ شرفاً - كما قال الإمامُ عليٌّ - رضي الله عنه - أن يدَّعيه من ليسَ بحسنه ، ويفرِّحُ به إذا نَسبَ إليه ... ، وإذا كان لا يوجدُ أشرفَ من العلمِ ، فلا يوجدُ أشرفَ من طالبيه ، هاماتهم مرفوعةٌ ، ومقاماتهم على آرائِك الاحترامِ والتبجيلِ موضوعةٌ ، واللهُ دُرُّ القائلِ :

كفى بالعلمِ في الظلماتِ نوراً

يبينُ في الحياةِ لنا الأمورا

فكم وجدَ الدليلُ به اعتزازاً

وكم لبسَ الحزينُ به سروراً

أيها الباحثونَ ، رفعكم اللهُ بعلومكم ، فلا تضعوا أنفسكم ، وأغلى نفوسكم فلا ترخصوها ، ورفع أقداركم فلا تضعوها بطلبِ العلمِ لدنيا تصيبونها ، أو بقربة لدى ذي سلطانٍ ، فلقد روى أبو نعيم في الحلية بإسناده عن جعفر الصادق أنه قالَ : " الفقهاءُ أمناءُ الرسلِ ، فإذا رأيتم الفقهاءَ قد ركعوا إلى السلطينِ فاتهمهم " .

أيها الباحثونَ ، لا تلمَّوا العلمَ لتباهوا به العلماءُ - كما قالَ (ص) - ، أو لتماروا به السفهاءُ ، أو لتصرفوا وجوه الناسِ إليكم فمن فعل ذلك فهو في النارِ " رواه ابنُ ماجه في صحيحه .

أيها الباحثونَ ، صحَّحوا نوابياكم يعلُّ شأنكم ، واشحذوا هممكم ، وقوِّوا عزائمكم ، ترقوا إلى العلياء .

أيها الباحثونَ ، اطلبوا الحكمةَ فهي ضالتكم المنشودةُ ، وخذوها من مظانها المعهودةِ ، ولا تبالوا بأيِّ فم قيلتَ ، ولا بيدِ أيِّ كافرٍ نُقلتَ .

أيها الباحثونَ ، استضيئوا في طريقكم بنور الوحيين - الكتابِ والسنة - فمن لم يقتبس من نورهما ، وينهل من معينهما ضلَّ ، ومن لم يجعل اللهُ له نوراً فما له من نورٍ .

أيها الباحثونَ ، يقولُ أبو حيان التوحيدي :

إذا رُمَّت العلومُ بغيرِ شيخٍ

ضلَّت عن الصراطِ المستقيمِ

فاختاروا لتعليمكم شيوخاً ثقافت ، مؤهلين ، متمكنين ، عالمين وعاملين بعلومهم ، ولا يفرِّنكم طولُ اللحي ، أو أحجامُ العمامِ ، ولا تحكّموا بالمظهرِ حتى يتبينَ لكم المخبرُ .

أيها الباحثونَ ، لا تعرفوا الحقَّ بالرجالِ ، ولكن اعرفوا الرجالَ بالحقِّ ، ولا تجرِّكم العاطفةُ إلى تأييد من ليسوا على الحقِّ ، لكونكم تحبونهم ، واجعلوا الحقَّ أحبَّ إليكم منهم ، ولا يجرمنكم شأنُ قومٍ على الجنايةِ عليهم ، بل كونوا منصفين ترشدوا وتهتدوا .

أيها الباحثونَ ، ليكن رائدكم الدليلُ ، دوروا معه حيثُ دارَ ، وخذوا به متى اتضحَ لكم واستتارَ ، وتذكروا أنَّ العلمَ - كما قالَ أحدُ الحكماءِ - سراجٌ يجلي الظلمةَ ، وضياءٌ يكشفُ العمى . التذللُ مكرهٌ إلا في استناده ، والحرصُ مذمومٌ إلا في طلبه ، والحمدُ منهِّي عنه إلا عليه " .

أيها الباحثونَ ، تذكروا أنَّ العلمَ - كما قالَ الإمامُ عليٌّ لكُميلٍ - خيرٌ من المالِ؛ العلمُ يحرسُك وأنت تحرسُ المالَ ، والعلمُ يزكو على الإنفاقِ ، والمالُ تنقصُهُ النفقةُ ، ومنقصهُ المالُ تزولُ بزواله .

يا كُميلُ ، محبةُ العالمِ دينٌ يُدانُ بها ، العلمُ يُكسبُ العالمَ الطاعةَ لربِّه في حياته ، وجميلُ الأحدثةِ بعد وفاته ، والعلمُ حاكمٌ والمالُ محكومٌ عليه .

يا كُميلُ ، ماتَ خزائنُ الأموالِ وهم أحياءُ ، والعلماءُ باقون ما بقي الدهرُ ، أعيانهم مفقودةٌ ، وأمثالهم في القلوبِ موجودةٌ ... " رواه ابنُ عبدِ البرِّ .

فإذا كان ذلك كذلك ، فاحرصوا - أيديكم الله - على أن تكونوا من حملته الذين عناهم الرسولُ - ﷺ - بقوله : " يحمل هذا العلمَ من كلِّ خلف عدوله ينفون عنه تحريفَ الغالين ، وانتحالَ المبطلين ، وتأويلَ الجاهلين " رواه الإمامُ أحمدُ .

جعلني اللهُ وإياكم من عباده الذين يستمعون القولَ فيتعون أحسنه ، إنَّه وليُّ ذلك والقادرُ عليه .

## أدب طالب العلم

د. مزاحم طارق المصطفى

عميد كلية الشريعة والقانون



أول ما نبدأ به في إعداد طالب العلم هو تعليمه الأدب؛ لأنه لا فائدة لعلم دون أدب، ولا فائدة لأدب دون علم، لذلك اعتنى علماؤنا مع تلاميذهم بتعليمهم الأدب. فهناك آداب كثيرة ذكرها العلماء في كتب آداب طالب العلم وآداب المفتي والمستفتي وغيرها ليلتزم بها، ويمكن أن أخص أهم الآداب بما يأتي:

الأدب الأول: إخلاص الطلب لوجه الله تعالى، ولا يقصد به أغراضه الدنيوية من تحصيل الرياسة، والجاه، والمال، والمباهاة، وقد يعسر على الطالب المبتدئ إخلاص النية في الطلب؛ فلا يمنعه ذلك من طلب العلم؛ فيرجى له حسن النية والإخلاص مستقبلاً، وقد قال علماؤنا- سابقاً- طلبنا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله. معناه: كانت عاقبته أن صار لله عز وجل.

الأدب الثاني: طهارة القلب من كل دنس وغل وحقد وسوء عقيدة وخلق؛ ليتسنى له قبول العلم وحفظه والاطلاع على دقائق معانيه وحقائق غوامضه. فقد ورد عن النعمان بن بشير أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (( إِنَّ الْحَلَالَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مَشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ، وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالزَّاعِي يَرْعَى حَوْلَ الْجِمَى، يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمَهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ، صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ، فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ )) . صحيح مسلم، حديث (١٥٩٩).

## أول ما نبدأ به في إعداد طالب العلم هو تعليمه الأدب؛ لأنه لا فائدة لعلم دون أدب، ولا فائدة لأدب دون علم

الأدب الثالث: أن يكون متادباً مع شيخه أو أستاذه في المسجد أو الجامعة، وأن يتأدب مع العلماء السابقين مهما كان رأيهم في أي مسألة، فكل البشر يخطؤون ولا أحد معصوم عن الخطأ إلا الأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، أما أقوال العلماء في حق بعضهم فهو يتعلق من ناحية علمية، وكل طرف يرى الحق معه وهذا هو الاجتهاد بعينه.

الأدب الرابع: الأدب مع الشيخ أو المعلم في الجلسات إن كانا في مجلس واحد كما ورد في حديث جبريل عليه السلام عندما جاء معلماً الناس أمور دينهم، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم وثى ركبتيه بين يديه وأسند ركبتيه إلى ركبتيه وجعل يديه على فخذه، وهذا أدب الجلسة بين يدي المعلم. أما إن كان خارج المجلس؛ كالتعليم عن بعد عن طريق الواتس أب أو الفيس بوك أو التليغرام أو غيرها من وسائل الاتصال اليوم، فيتأدب معه في الكلام وكذا الكتابة أو التسجيل الصوتي، وينبغي على الطالب أن لا يتصل بأوقات محرجة؛ كوقت النوم أو العمل أو الراحة، فذلك- كي لا يجرح الطرفان - يقوم الشيخ أو المعلم بنفسه بتحديد الأوقات التي يمكن التكلم معه، ولا يتصل به إلا لأمر ضروري.

## قد يعسر على الطالب المبتدئ إخلاص النية في الطلب؛ فلا يمنعه ذلك من طلب العلم؛ فيرجى له حسن النية والإخلاص مستقبلاً

الأدب الخامس: الجد في طلب المعلم والصبر عليه وعلى طلب العلم؛ ويبدأ من البحث عن المعلم، وعدم الضجر في ذلك، ثم يعرض نفسه عليه، فهو الذي يطلب وليس المعلم، وبعد أن يجده ويبدأ بالتلقي يصبر عليه ولا يستعجل منه وما يشكك عليك يأتي بيانه لاحقاً؛ لأنه أعرف منك في توقيت إعطاء المعلومة، وهذا الأدب مأخوذ من سورة الكهف، من خلال عرض قصة سيدنا موسى والخضر عليهما الصلاة والسلام، فقد قال تعالى يوضح جد سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام في طلب المعلم والعلم: فوجدنا عبداً من عبادنا آتيناها رحمةً من عندنا وعلمناه من لدنا علماً (٦٥) قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً [الكهف: ٦٥ - ٦٦] وقال تعالى في الصبر على العلم: قال إنك لن تستطيع معي صبراً (٦٧) وكيف تصبر على ما لم تحط به خبراً (٦٨) قال سجدني إن شاء الله صابراً ولا أعصي لك أمراً [الكهف: ٦٧ - ٦٩] ومن الأدب عدم مقاطعة الأستاذ حتى يبين هو في الوقت المناسب: قال فإن أتبعني فلا تسألني عن شيء حتى أخبرت لك منه ذكراً [الكهف: ٧٠].

هذه خلاصة أهم الآداب التي ينبغي لطالب العلم أن يتحلى بها، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.





## القيادة المثالية The Exemplary of Leadership

الدكتور موسى عبدالله حمدان  
رئيس أكاديمية تورنتو للقيادة واللغات - كندا  
عضو هيئة تدريس بكلية الإعلام - الجامعة الإسلامية بنيسوتا - أمريكا

**الممارسة الرابعة:** تمكين الآخرين من التصرف Enable Others to Act  
**الالتزام السابع:** يعزز التعاون من خلال بناء الثقة وتسهيل العلاقات.  
**الالتزام الثامن:** يقوي الآخرين من خلال زيادة تقرير المصير وتطوير الكفاءة.

**الممارسة الخامسة:** تحريك قلوب الناس وتقدير إسهاماتهم Encourage the Hart  
**الالتزام التاسع:** يتعرف على المساهمات من خلال إظهار التقدير للتميز الفردي.  
**الالتزام العاشر:** يحتفل بالقيم والانتصارات من خلال خلق روح المجتمع.

ما يبحث عنه الناخبين أو المرؤوسين للاعجاب بقادتهم لفهم القيادة كعلاقة ، فإن استطلاعات الرأي الخاصة في التوقعات التي يتطلع إليها الناخبين أو المرؤوسين من قادتهم، فهي مجموعة من الخصائص والسمات الشخصية التي يبحثون عنها ويعجبون بها في الشخص الذي يرغبون في اتباعه. لقد تم استطلاع آلاف من رجال الأعمال والمديرين التنفيذيين الحكوميين. حول ما يبحثون عنه في شخص يرغبون في مشاركتهم. لقد طلب من الأشخاص اختيار الصفات السبع التي "يبحثون عنها كثيراً ويعجبون بها في قائد، شخص يتبعون اتجاهه عن - طيب خاطر- فهذه تعد كلمة أساسية. وفيما يلي قائمة هذه الخصائص، مرتبة حسب أهميتها.

### الصفات التي يعجب بها التابعين أو الناخبين في القائد

Honest	أمين
Competent	كفؤ
Inspiring	الملهمة
Forward-Looking	التطلع إلى الأمام
Intelligent	ذكي
Broad-minded	واسع الأفق
Dependable	جدير بالثقة
Supportive	يدعم
Fair-minded	عادل
Straightforward	مباشر
Cooperative	تعاونية
Ambitious	طموح
Caring	رعاية
Determined	عاقدة العزم
Courageous	شجاع
Loyal	وفي
imaginative	واسع الخيال
mature	ناضجة
Self-Controlled	ضبط النفس
Independent	مستقل

وأخيراً، يتضح من الخصائص التي يعجب بها غالبية الناس في القائد لاتباع اتجاهاته عن طيب خاطر، أنهم يريدون قائداً يعتقدون أنه: صادق وكفاءة وملهم يتطلع إلى الأمام . بالإضافة إلى ذلك، تحتل نفس الخصائص الأربعة المرتبة الأولى باستمرار في القمة عبر دول العالم قاطبة.

البيانات وتحليلها. وبهذا يمكن القول، بأن القائد إذا كان يريد أن يكون لديه تأثير كبير على الأشخاص، وعلى المنظمة، وعلى الالتزامات ، فمن الحكمة أن يستثمر في تعلم السلوكيات التي تمكنه من أن يصبح أفضل قائد. علاوة على ذلك فإن العديد من العلماء قد أكدوا بأن القادة الذين ينخرطون في الممارسات الخمس هم أكثر فعالية من أولئك الذين لا يفعلون ذلك.

### القائد الفعال

إن القائد الفعال هو الذي ينخرط في هذه الممارسات الخمس سواء كان يعمل داخل الولايات المتحدة أو خارجها، في القطاع العام أو الخاص، أو داخل المدارس أو الجامعات ، والرعاية الصحية، ومنظمات الأعمال ، والشركات، وما إلى ذلك. وفيما يلي بعض الأمثلة التي توضح فقط تأثير القادة الذين يستخدمون الممارسات الخمس بشكل متكرر أكثر من نظرائهم:

- إنشاء فرق عالية الأداء
- تحقيق زيادة في المبيعات ومستويات رضا العملاء
- تعزيز ولاء متجدد والالتزام تنظيمي أكبر
- تعزيز الدافع والاستعداد للعمل الجاد
- تسهيل درجة رضا المرضى العالية وتلبية احتياجات أفراد الأسرة بشكل أكثر فعالية
- تعزيز درجة عالية من الطلاب ومشاركة المعلمين في المدارس
- تكبير حجم عضوية أتباعهم الدينية
- تقليل معدلات التغيب والدوران والتسرب
- التأثير بشكل إيجابي على عوائد التوظيف

تعد الالتزامات العشر للقيادة المثالية جزء لا يتجزأ من الممارسات الخمس، فهي سلوكيات يمكن أن تكون بمثابة الأساس لكلي يصبح القائد قائداً مثالياً؛ فهي تركز هذه على السلوكيات والإجراءات التي تحتاج إلى أن يكون القائد مرتاحاً للانخراط فيها. كما أن هذه الالتزامات العشرة تعمل كنموذج لشرح وفهم وتقدير وتعلم كيفية إنجاز القادة لأشياء غير عادية في المنظمات.

### الممارسات الخمس والالتزامات العشر

**الممارسة الأولى:** الحرص على القدوة Model the Way  
**الالتزام الأول:** وضّح القيم من خلال إيجاد صوته (يعبر عن رأيه أو وموقف معين) ويؤكد على القيم المشتركة.  
**الالتزام الثاني:** يعين المثال عن طريق محاكاة الإجراءات مع القيم المشتركة.  
**الممارسة الثانية:** الحث على وضع رؤية مشتركة Inspire a Shared Vision  
**الالتزام الثالث:** يتصور المستقبل من خلال تخيل الاحتمالات المثيرة والرائعة.  
**الالتزام الرابع:** يحشد الآخرين في رؤية مشتركة.

**الممارسة الثالثة:** المواجهة لتحديات العمليات Challenge the Process  
**الالتزام الخامس:** يبحث عن الفرص من خلال تحديد حجم المبادرة والبحث عن طرق مبتكرة لتحسينها.  
**الالتزام السادس:** يقيم بالتجربة والمخاطرة من خلال تحقيق مكاسب صغيرة باستمرار والتعلم من أجل التجربة.

تعد القيادة المثالية من أبرز الاتجاهات المعاصرة التي يشهدها القرن الحادي والعشرين، إذ أن سلوك القائد المثالي يحدث فرقاً إيجابياً عميقاً في التزام الناس وتحفيزهم، وأدائهم في العمل، فضلاً عن نجاح المؤسسة. لذلك، فإن نظرية الممارسات الخمس للقيادة المثالية لكوزس وبوسنر (Kouzes & Posner) قد أضحت من أهم النظريات التي ينبغي على القادة ممارستها إذا ما أرادوا لمؤسساتهم تحقيق التميز والمنافسة العالمية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية. فالقيادة المثالية تستند إلى القيم والمبادئ والأخلاق، وتركز على تحقيق الأهداف والرؤية الاستراتيجية للمنظمة أو فريق العمل بطريقة تشجع على الإنجاز وتبني الثقة والتفاعل بين أعضاء الفريق.

### صفات القائد المثالي

يمكن وصف القائد المثالي بأنه شخص يمتلك صفات الإلهام والتحفيز والتوجيه، ويمكنه أن يشجع ويدعم ويوجه أعضاء فريقه لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية، ويعرف كيفية تحفيز الفريق لتحقيق أعلى مستويات الإنتاجية والإبداع. وتتضمن صفات القيادة المثالية الأخلاقية الصدق والنزاهة والإنصاف، والتواضع والتعاون، والمرونة والقدرة على التأقلم والتكيف مع التحديات والمتغيرات، والتواصل الفعال والاستماع الجيد للآخرين. لذلك، يجب أن يعمل القائد المثالي على بناء الثقة والتفاعل الجيد بين أعضاء الفريق، ويجب أن يكون قادراً على توجيههم وتحفيزهم وتعزيز تعاونهم، وكذلك يجب أن يكون قادراً على مواجهة التحديات والمشكلات بشكل مؤثر وفعال. ومن خلال هذه الصفات والمهارات، يمكن للقائد المثالي أن يحقق نجاحاً مستداماً وينمي الثقة والإحترام بين أعضاء الفريق.

### الممارسات الخمس للقيادة المثالية

هناك خمس ممارسات يمكن للقادة اتباعها لتحقيق هذه النوعية من القيادة، وهي على النحو الآتي:

- الحرص على القدوة Model the Way
- الحث على وضع رؤية مشتركة Inspire a Shared Vision
- المواجهة لتحديات العمليات Challenge the Process
- تمكين الآخرين من التصرف Enable Others to Act
- تحريك قلوب الناس وتقدير إسهاماتهم Encourage the Hart

أن ما يؤكد قدرة القائد المثالي على إحداث الفرق في مؤسسته هو نتائج التحليل لاستطلاعات الرأي التي تم إجرائها على ما يقارب ثلاثة ملايين شخص يعملون حول العالم. وقد أظهرت النتائج أن إنخراط قادتهم بشكل متكرر في هذه الممارسات الخمس يقودهم لأن يصبحوا أكثر فعالية من نظرائهم الذين يستخدمون هذه الممارسات بشكل أقل تكراراً. فإن ٩٦ بالمائة تقريباً من المستجيبين قد افادوا بأن قادتهم كثيراً أو في أغلب الأحيان يستخدمون الممارسات الخمس، وكنتيجة لذلك فإن أنخراطهم وتفاعلهم مع القائد يكون بشكل كبير. وفي المقابل، فإن أقل من ٥ في المائة من المستجيبين قد افادوا أن قادتهم نادراً ما يستخدمون الممارسات الخمس (في أحسن الأحوال ، مرة واحدة فقط كل فترة) لذلك، فإن التفاعل بينهما يكون ضعيف.

كما أوضحت النتائج أيضاً بأن تصرف قائدهم هو ما يحدث فرقاً في تفسير الأسباب التي تدفع الناس للعمل بجهد وتفسير أيضاً سبب التزامهم، فضلاً عن فخرهم وإنتاجيتهم. لذلك، كلما استخدمت الممارسات الخمس للقيادة المثالية، زاد احتمال أن يكون للقادة تأثير إيجابي على موظفيهم ومنظماتهم. وإن هذا ما تظهره نتائج جميع



## تضمنت مكافأة مالية مناسبة

إدارة المركز الإعلامي تفوز بالنسخة الثالثة  
من "درع التميز"

تم الإعلان عن فوز مشرفة المركز الإعلامي الدكتورة مي محمد حسن والمدير التنفيذي للمركز المهندس عبدالله المنصوب وسكرتير المركز المهندس حمود سلطان بدرع التميز الخاصة بالفصل الدراسي الثاني .

صدى الجامعة : عبدالقادر المعافري



إضافة إلى الثلاثة السابقين الذين يمثلون رأس المركز الإعلامي والذين استحقوا (درع التميز) يتكون المركز من ثلة من العناصر المحترفة في مجالات مختلفة؛ وتتمثل هذه العناصر بالأسماء الآتية، المقرونة بمهامهم في المركز الإعلامي :

- المهندس المعتمد فايز علي محمد مسؤول النشر الخارجي، ومسؤول قنوات التواصل الاجتماعي
- الدكتور عبده نصر السيلاني، مسؤول قسم النشر الداخلي ومسؤول صناعة المحتوى
- الأستاذ أحمد محمد شمسان، مدير تحرير صحيفة (صدى الجامعة)
- الأستاذ عبدالله نعمان سعيد، مسؤول قسم الترجمة في المركز
- المهندس أكرم المسوري، مصمم جرافيكس
- المهندس عبدالله درس، مصمم جرافيكس
- المهندسة أمل الجميلي، مصمم جرافيكس
- المهندس محمد عابد، من قسم المونتاج
- المهندس وسيم المجيدي، من قسم المونتاج
- المهندس هشام الصميد، معلق صوتي
- المهندس أحمد راضي، معلق صوتي .

## المعوقات التي تواجه عمل المركز

بحسب المشرف على المركز الإعلامي د. مي محمد حسن تم رصد كافة المعوقات وإيجاد حلول لها، عدا معوق واحد هو ضعف الوعي الإعلامي لدى الوحدات الإدارية والكلية المختلفة مما يتطلب عقد لقاءات توعوية دورية مستمرة .

## طموحات المركز الإعلامي

تقول الدكتورة مي، إن طموحات المركز الإعلامي المستقبلية تتمثل في الريادة الإعلامية على مستوى الجامعة وفروعها المختلفة؛ ليكون المركز الإعلامي منارة إعلامية تغطي كافة المتطلبات الإعلامية الخارجية، كما يطمح المركز - بحسب الدكتورة - لعمل عقود مع الشركات الإعلامية المتخصصة ومع الجامعات الأخرى؛ ليكون المركز المختص الأول بتغطية كافة الأحداث العلمية والمؤتمرات الدولية العلمية الخاصة بالجامعة والجامعات الأخرى على مستوى منطقة الشرق الأوسط والجامعات ذات الصلة .

الجامعة إعلامياً، والتغطية الإعلامية لجميع أنشطة معالي رئيس الجامعة، وتزويد إدارات الجامعة وكلياتها وجميع قطاعاتها بما ينشر إعلامياً عن سياسة الجامعة التعليمية ونشاطاتها من خلال الملفات الصحفية والتقارير الإعلامية والتعريف بموقع الجامعة، وتزويد المجتمع ومراكز النشر والبحث بالإحصاءات الدقيقة والمعلومات الموثقة عن الجامعة، والتنسيق والإعداد مع الجهات الإعلامية التي ترغب في إجراء المقابلات الإعلامية والبرامج العلمية داخل الجامعة، وتنظيم المؤتمرات الصحفية للإدارة العليا، والرد على الاستفسارات الصحفية بعد عرضها على الجهات المختصة، وإعداد نشرة دورية (News Letter) تتضمن الفعاليات والنشاطات والإنجازات وتوزيعها داخل الجامعة وخارجها، وتكوين قاعدة معلومات وبيانات عن إنجازات الجامعة وعن الوسائل الإعلامية المختلفة، وإجراء الدراسات والأبحاث لقياس معدلات الرضا لدى الطلاب والزوار، ووضع الخطط والبرامج التي تهدف إلى تحقيق أهداف المركز، وإدارة الوسائل الإعلامية ووسائل التواصل الاجتماعي التابعة للجامعة ونشر جميع ما يصدر عن المركز فيها .

## أقسام ووحدات المركز الإعلامي

هناك خمسة أقسام تتبع المركز الإعلامي، هي :

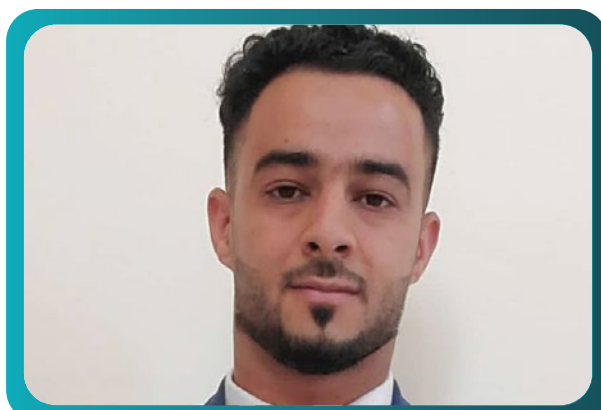
- قسم المونتاج
- قسم الجرافيكس
- قسم النشر
- قسم التسويق
- قسم الصحيفة الإلكترونية .

## الهيكل الإداري والوظيفي

يتكون الهيكل الإداري للمركز الإعلامي من :  
- الدكتورة مي محمد حسن المشرف العام للمركز الإعلامي التي تتسلم هرم المسؤولية في المركز وتمسك بخيوط العمل المتعددة والمتشابكة وتديرها بتناغم وتناسق لتحقيق أهداف مختلف أنشطة الجامعة فضلاً عن أهداف المركز، وقد صدق من سماها (نحلة الجامعة) .

- المهندس عبدالله محمد عبدالرحمن المنصوب، المدير التنفيذي للمركز الإعلامي، والذي يتميز نشاطه بالفاعلية والسلاسة ومعالجة المشكلات بروية وهندسة .

- المهندس حمود سلطان محمد عابد، سكرتير المركز، الذي يعمل خلف الأضواء وينفذ ما يوكل إليه من مهام بصمت وإتقان .



(درع التميز) درع فضلية تقوم قيادة الجامعة الإسلامية بمنيسوتا IUM - المركز الرئيسي، بمنحها للوحدة الإدارية التي تثبت تميزها في الأداء خلال فصل دراسي كامل، وذلك بغرض رفع مستوى التنافس في الأداء بين وحدات الجهاز الإداري للجامعة .

وبهذه المناسبة قال معالي وكيل الجامعة ورئيس المركز الرئيسي الدكتور عمر المقرمي إن الفائزين بدرع التميز "يستحقون بكل جدارة" مشيراً إلى أن كل تكريم في حق إدارة المركز الإعلامي المتميزة هو قليل .

وثنى الدكتور المقرمي الخدمات "الجليلة" التي قدمها المركز الإعلامي للجامعة بكل إداراتها وطواقمها بتميز وإبداع، معبرا عن فخره الكبير بهم، وبكل ما يقدمونه . وكان وكيل الجامعة، الدكتور عمر المقرمي قد أصدر قراراً في العام المنصرم 2022م، يقضي بمنح الإدارة المتميزة درعاً للتميز، مع مكافأة مالية مناسبة في ختام كل فصل جامعي .

يذكر أن أول درع للتميز تم منحها لوحدة عمادة شؤون الطلاب؛ وحدة البكالوريوس التي يديرها الأستاذ سليمان مقبول ووحدة الدراسات العليا، التي يديرها د. عبدالله بكري، بينما فازت بالدرع الثانية وحدة التسجيلات والغرف الصوتية التي يديرها المهندس محمد عبدالجواد .

والمركز الإعلامي غني عن الشواهد لما يبذله من جهود جبارة تلبى متطلبات أنشطة الجامعة جميعها؛ فيصمته واضحة أنه توجت عينك في أي كلية ونحو أي إدارة وتلقاه أي عمادة، وهو يشبه خلية النحل التي لا تسأم من أداء عملها في جميع الأوقات وبكافة الاتجاهات .

## التعريف بالمركز الإعلامي

المركز الإعلامي بالجامعة الإسلامية بمنيسوتا هو - بحسب أدبيات المركز - الجهة المسؤولة عن الإنتاج الإعلامي بالجامعة، ويتولى تنظيم وتنفيذ وإنتاج الوسائط الإعلامية التوثيقية بمختلف أنواعها، وإدارة مختلف القنوات الإعلامية والإعلانية والتلفزيونية والإذاعية والمطبوعة، بالإضافة إلى تزويد الجهات الخارجية ومراكز النشر بالأخبار والإحصاءات الدقيقة والمعلومات الموثقة عن الجامعة.

## مهام المركز الإعلامي

مهام المركز الإعلامي تتعدد وتتشعب لتشمل مجمل أنشطة الجامعة، ويمكن تمييز نقاط محسدة في مهام المركز الكثيرة، هي التوثيق الإعلامي لجميع أنشطة الجامعة، وإبراز



# انحراف مناهج العلم الغربي

## ياسر أنور

شاعر وكاتب مصري

"نحن مضطرون بتمسكنا المسبق بالأسباب المادية لكي ننتج تفسيرات مادية مهما كانت ضد الفطرة ، ومهما كانت ملفزة ومحيرة لغير المديرين. بل وأكثر من ذلك فإن المادية أمر مطلق لأننا لن نسمح بأي قدم إلهية للدخول".

إن هذه اللهجة المتشنجة التي يتكلم بها أحد الأكاديميين تسيء إلى العلم والمجتمع العلمي ، وتثير الشكوك حول كثير من النظريات العلمية التي تبدو متعارضة مع بديهيات الفطرة الإنسانية ( كنظرية التطور ) وبعض نظريات نشأة الكون التي تصر على إيجاد تفسير علمي للوجود من لا شيء ( A Universe from nothing ) بتعبير عالم الفيزياء الكونية الملحد لورانس كراوس . وربما لهذا السبب صدر أحد الكتب المهمة التي تنتقد هذه الطريقة الأيدلوجية و المتطرفة على أيدي علماء كان يفترض أن يناهزوا للعلم والحقيقة العلمية . الكتاب بعنوان : العقل والكون Mind and cosmos للفيلسوف الأمريكي توماس ناجل Thomas Nagel الذي يصف فيه الداروينيين الجدد وفهمهم للطبيعة بأنه فهم مزيف ، وهو اتهام خطير يجعلنا نتوقف عن قبول تلك النظريات الحالية التي يعبر عن احتقاره لها ، وأنها لم تتجح في تقديم تفسير علمي مقبول للحياة والكون ، ويدعو إلى ثورة علمية جديدة . إن سيطرة كثير من الماركسيين والماديين على المؤسسات العلمية الغربية في الوقت الحالي يثير كثيرا من الشكوك حول الجهات التي تدعمها والتي يجعلها تصر على نشر أوراق علمية بحثية تسيء كلها في اتجاه واحد يعمل على نسف الرواية الدينية بشتى السبل حتى ولو كان من خلال مقالات و افتراضات غير علمية ، وهو أمر يؤدي إلى الهروب من الحقيقة العلمية والوصول إلى طريق مسدود . فحين يهرب العلماء من إيجاد تفسير علمي لنشأة الحياة على الأرض بادعاء أنها (ربما) جاءت من العالم الخارجي دون أن يوضحوا أين هذا العالم الخارجي ؟ ومتى بدأت الحياة فيه وبأي كيفية ؟ .. فإن هذا لا يعتبر منهجا علميا بل هو أيدلوجيا إحدادية واضحة ، لا تحل القضية العلمية بل تزيدها تعقيدا . ولهذا ينبغي أن تراجع المؤسسات العلمية الغربية مواقفها السلبية من الدين ، وأن تتخلص من إرثها التاريخي السلبي و صراعها المعروف مع الكهنوت لتبدأ صفحة جديدة مع الأديان بشكل عام بدلا من هذا التطرف المتشنج الذي لم يعد قاصرا على القضايا الدينية والسياسية بل امتد أيضا إلى القضايا العلمية التي ينبغي أن تكون محايدة و موضوعية .

يبدو أن السنوات الأخيرة قد شهدت انحرافا للمسار العلمي الغربي عن منهجه ومحدداته الجادة بحثا عن الحقيقة العلمية لذاتها ليصبح هدفه من البحث العلمي هو هدم الرواية الدينية من أساسها لتكون النتيجة النهائية هي نفي فكرة وجود الخالق . وأصبح التناقض بين العلماء الآن محصورا في كيفية وضع افتراضات و تصورات أيدلوجية يطلقون عليها كلمة (نظرية) لتبدو في سميت علمي ، و تحاول تقديم تفسير للكون والحياة بطريقة ذاتية وآلية دون الحاجة إلى قوة إلهية عليا . وربما يصطدم القارئ ونحن ننقل هنا بعض الفقرات المتطرفة لأحد العلماء الكبار الذين تخلوا عن منهجهم العلمي بشكل يدعو للاستغراب لا لشيء إلا لتكريس الخصومة مع الخالق . يقول عالم البيولوجي في جامعة هارفارد ريتشارد ليونتن Richard Lewontin في إحدى مقالاته (العلمية) :

We take the side of science in spite of the patent absurdity of some of its constructs, in spite of its failure to fulfill many of its extravagant promises of health and life, in spite of the tolerance of the scientific community for unsubstantiated just-so stories, because we have a prior commitment, a commitment to materialism

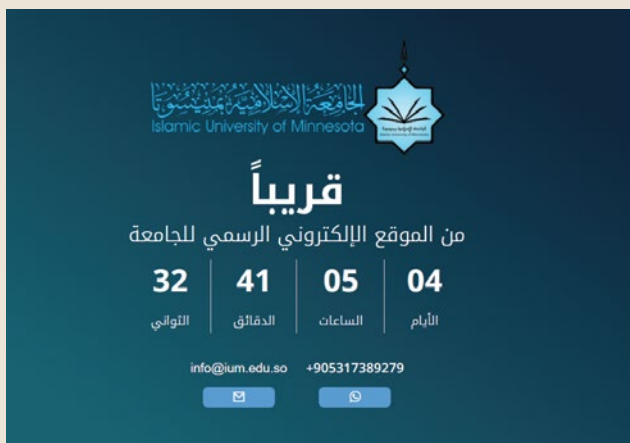
" نحن ننحاز إلى جانب العلم على الرغم من عبثية وسخافة براءة الاختراعات العلمية في بعض أبنيتها (العلمية) ، وعلى الرغم من فشلها في الوفاء بكثير من وعودها المبالغ فيها في تحقيق الصحة والحياة ، وعلى الرغم من تسامح المجتمع العلمي مع قصصها العلمية (المفبركة) والتي لا أساس لها من الصحة ، لأننا لدينا التزام مسبق ..التزام بالمادية !"

و لم يكتف ليونتن بهذه الصراحة الوقحة التي تدين ذلك المجتمع العلمي و تصمه بالتطرف ، بل واصل عباراته العدائية ضد الدين قائلا :

we are forced by our a priori adherence to material causes to create an apparatus of investigation and a set of concepts that produce material explanations, no matter how counter-intuitive, no matter how mystifying to the uninitiated. Moreover, that materialism is absolute, for we cannot allow a Divine Foot in the door

مع قرب تدشين الموقع الجديد للجامعة

## أربعة تعيينات لوظائف مختلفة



مع قرب تدشين الموقع الإلكتروني الرسمي للجامعة ، بشكله الجديد صدرت قرارات تعيين لأربع وظائف فنية مختلفة تتعلق بالموقع .

حيث تم تعيين خبيب حبيب محمد شفيق مسؤولا عن الشؤون الفنية بالموقع ، والأستاذة مروة قاسم عبدالواسع حسن مسؤولة عن الأرشيف ، والأستاذة إيمان عبدالعزيز في فريق البرمجة ، ومحمد عبدالله إبراهيم باشا مسؤولا عن الإعلانات والفعاليات .

ومن المتوقع أن يمثل الموقع الإلكتروني بشكله الجديد نقلة إيجابية كبيرة للجامعة بكل مكوناتها

## حوار مع طالب

الطالبة زكية محمد السيد – كلية الإعلام



الطالبة زكية محمد السيد تدرس في كلية الإعلام بالجامعة الإسلامية بمنيوتوا وتميز بموهبة الكتابة الأدبية؛ ومن باب تشجيع ذوي المواهب من الطلبة كان ل(صدى الجامعة) هذا الحوار القصير معها افتتاحا لنافذة حوارية دائمة مع طلبة الجامعة .

حاورها : نادر سعيد

في البداية نود التعريف بشخصك الكريم للقراء الكرام .

اسمي زكية السيد ، من مواليد 1995م ، على وشك الحصول على بكالوريوس إعلام من الجامعة الإسلامية بمنيوتوا — المركز الرئيسي .

بالنسبة لخبراتي فلدي خبرات في عدة مجالات؛ في الرسم التشكيلي والواقعي والكتابة الأدبية والقصصية والتصاميم والتصوير الفوتوغرافي بحيث أنها فنون مكملة لصورة أريد مشاركتها مع الجمهور سواء كان نسا حيا أو رسوما تعبر عن المعنى الذي أريد إيصاله لهم.

ما هي إنجازاتك في المجال الأدبي؟

كتبت مقالات وخواطر في عدة صحف منها صحيفة نبراس وصحيفة البيان؛ ولي لقاء صحفي ملهم في صحيفة (هي) عن إنجازاتي في الرسم والكتابة وكيف سعيت لتتميتها.

وقد أصدرت كتابي الأول بعنوان (لماذا لم نستطع القفز عالياً) من دار ريادة بجدة في ديسمبر عام 2022م ، وأعمل على إصدار كتابي القادم وأرجو لهما القبول لدى القراء الأعزاء .



# الصدفة بين الفلسفة والعلم و الدين

## دراسة تحليلية نقدية (ملخص)

### بروف. عماد الدين عبده العجيلي

رئيس قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة بكلية الدراسات الإسلامية



وقام بتقديم الدليل التجريبي علي ذلك فأني بطعام وعزله عن الهواء تماماً فما تكونت بكتيريا ولا فسد الطعام، وهي ذات الفكرة التي قامت عليها -فيما بعد - عملية ضغط المأكولات بتعليقها" بإفراغ الهواء منها. ونسأله (لماذا نجد أن أشكال الناس وبصمات أصابعهم وبصمات صوتهم وكذلك رائحة كل منهم مميزة، ولها خاصية تختلف من إنسان لآخر ولا يوجد اثنان من البشر يتحدان في هذه الصفات .. فمن الذي جعل لكل واحد مميزاته وصفاته المنفردة ؟ ولماذا ؟ وكيف ) . بلا شك يوجد خالق حكيم وراء خلق الإنسان، فالتباين والاختلاف بين الناس يدلان على القصد والحكمة ولو كان الإنسان بالصدفة لجا متشابهاً لا اختلاف فيه . وأخيراً يمكن القول : إن القول بالمصادفة ليس إلا اختياراً محضاً بين اختياريين : القول بالإرادة الإلهية، القول بالمصادفة . ومن الواضح أن القول الأول هو الذي يميل إليه كل ذي عقل صحيح أو قلب سليم، ولا دافع يدفع إلى القول الثاني من العقل أو القلب إلا أن يكون كراهية محضة لله سبحانه وتعالى

**ومن أهم ما توصل إليه البحث أن الاكتشافات العلمية تمنع القول بالصدفة، التي هي مرفوضة بمنطق البحث العلمي القائم علي أساس وجود قوانين موضوعية تحكم كل شيء في هذا العالم بإتقان .**

#### أهم نتائج البحث

- فرضية الصدفة لها من يتشيع من العلماء ولها منهم من يرفضها، ولكل من الطرفين حججه وشواهد التي يستند عليها .  
- يشير مفهوم الضبط الدقيق والتصميم الذكي إلي أن العالم قد بلغ من الاتقان والتعقيد درجة تجعل من المحال أن يكون قد نشأ بمحض الصدفة، وهو بذلك يدحض فكرة الأزلية والصدفة، ويستلزم وجود خالق.  
- ومن أهم ما توصل إليه البحث أن الاكتشافات العلمية تمنع القول بالصدفة، التي هي مرفوضة بمنطق البحث العلمي القائم علي أساس وجود قوانين موضوعية تحكم كل شيء في هذا العالم بإتقان .  
- هناك نظريتان: التصميم والإبداع في مقابل الصدفة والعشوائية، لا يمكن أن يُجمع بينهما فالإقرار بالأولى خروج على الثانية، ونصرة الثانية مروق من الأولى.

#### التوصيات

- زيادة الاهتمام بالمراكز البحثية التي تجمع بين العلو الشرعية والكونية وتضمين المناهج الدراسية بمواد علمية كافية تعمل علي ربط الطلبة والباحثين بالواقع.  
- العمل تعزيز الأدلة الشرعية بالأدلة العلمية في مقارعة الملاحدة والمعاندين وأعداء الإسلام وذلك في ضوء ما ثبت في العلم الحديث.  
- من الأهمية بمكان أن تكون دراسات بينية يظهر من خلالها ترابط علوم الإسلام بعضها ببعض.

إن من أمعن النظر في كتاب الله المنظور يجد أمامه نظاماً دقيقاً، فائق الحبكة يعمل بمقتضاها، وإتقاناً بديعاً يقوده إلي الاعتراف بوجود مُوجد. ففى هذا العالم ترتبط الأسباب فيه بالمسببات؛ إلا أنه قد وُجد من جحدوا الصانع المدبر، بدعوى أن وجود الكون على هيئته هذه لم يكن من تدبير إله؛ وإنما من صنع الصدفة. وفي الحقيقة تعد مشكلة أصل الحياة وخلق الكون والكائنات لمن أهم المشكلات التي شغلت بال المفكرين والفلاسفة والعلماء ردحاً طويلاً من الزمن، ولا تزال تشغل بال كثيرين حتي وقتنا الحاضر؛ بل وستظل . والمتبوع إلى الإلحاد المعاصر، باعتباره في أبسط مفاهيمه (إنكار وجود الله عز وجل)، يجد أن ثمة اتجاهين له، الأول: الإلحاد السلبي، وهو عدم الإيمان بوجود الخالق. والثاني: الإلحاد الإيجابي، وهو نفي وجود الخالق: وهو يقوم على التذليل على نفي وجود الله؛ و يكون هو الأكثر حضوراً في مجال المعركة الفكرية بين الإيمان والإلحاد . ويذهب أصحاب هذا الاتجاه إلي أنه لامعني لأي افتراض أو مسألة تقع خارج نطاق العلم التجريبي، وهذا النوع من الإلحاد ما هو إلا نتاج للفكر المادي، و الذي يتدثر بلباس الفلسفة تارة، ويتمسح بمسوح العلم تارة أخرى، ويزعم أنه إلهاد علمي، كما أنه اتخذ من بعض النظريات الفكرية والفرضيات العلمية متكناً للقول بالمصادفة ولأهمية هذا الموضوع وجدواهم وبعدما تتبعته وسبرته، جدّ في ذلك عزمي، وركبت جدبتي على أن أتناول هذا الموضوع تحت عنوان: (الصدفة بين الفلسفة والعلم والدين ... دراسة تحليلية نقدية) أردت فيه المساهمة في الذب عن العقيدة الإسلامية في ضوء الأدلة العلمية الحديثة، وبيان أن فرضية الصدفة في نشأة العالم استعداد للدين، فرغبت أن أفند هذه الفرضية في ضوء العقل والعلم والضبط الدقيق، والتصميم الذكي، والدين.

**الصدفة المراد منها أن العالم قد وُجد نتيجة سلسلة من التفاعلات الطويلة، دون تنظيم أو تخطيط سابق.**

#### الصدفة لدى الاتجاه العلمي

تمخض عن أصحاب الاتجاه العلمي ممن عمدوا إلي ترسيخ الفكر المادي بمسوح العلم القول: إن الكون نشأ صدفة من لا شيء دون علة . وزعموا: أن ملايين الملايين من الذرات اللانهائية كانت تتحرك في فضاء لا نهائي، وفي أزمنة سحيقة لا نهائية، ولم تكن في تحركاتها تهدف إلى غاية معينة، وإنما تتحرك حيثما اتفق وكيفما تسير، ثم التحمت هذه الذرات بعضها ببعض؛ فتكوّن منها في بادئ الأمر كتلة ضخمة جداً، وأثناء التحرك العشوائي لهذه الكتلة الهائلة حدث إن اصطدمت بالشمس، وتفتتت إلى أجزاء كثيرة، ومن هذه الأجزاء تكونت الأرض والأجرام والكواكب، وتشكلت المنظومة الشمسية التي نعرفها الآن.

وقد " تطورت مذاهب التطور في المصادفة لتسج بها نظريتها في أهم محاورها: أولاً، في الحركة الأولى التي حدثت للمادة في حالتها الأولية الراكدة. ثانياً، في ظهور الحياة في البروتوبلازم. ثالثاً، في ظهور الإنسان بتكوينه المشتمل على العقل وعلى الجهاز البدني شديد التعقيد . لأن تلك النظرية عندهم تعني أن وجود الكائنات الحية أتت في أول الأمر بطريق الصدفة وتطورت إلى ما هي عليه، و يعتبرون ذلك قد تم بلا قصد

**يشير مفهوم التصميم الذكي إلى أن العالم قد بلغ من الاتقان والتعقيد درجة تجعل من المحال أن يكون قد نشأ بمحض الصدفة .**

#### نظرية التولد الذاتي وعلاقتها بالقول بالصدفة

وتزعم هذه النظرية: " أن هناك كائنات حية تتولد ذاتياً من أشياء غير حية في وجود جوهر نشط كالهواء كما يتولد الدود علي الجثث فيحلقها، وتتكون البكتيريا علي الطعام فتفسده " الرد علي التولد الذاتي: كُشف زيف ذلك الزعم علي يد العالم الفرنسي الأشهر باستير الذي أثبت في عام 1865م، وأمام قضاة أكاديمية العلوم في فرنسا، أن الدود المتكون وكذلك البكتيريا لم تتولد ذاتياً من الطبيعة — أي من شيء غير حي -؛ وإنما من أصول صغيرة سابقة لم تستطع العين مشاهدتها،

**تعد مشكلة أصل الحياة وخلق الكون من أهم المشكلات التي شغلت بال المفكرين والفلاسفة والعلماء ردحاً طويلاً من الزمن، ولا تزال تشغل بال كثيرين حتي وقتنا الحاضر؛ وستظل .**

#### الصدفة لدي الاتجاه الفلسفي

فقد وجدت أن ثمة فرضية تزعم أن الكون والكائنات في العالم خلقت صدفةً من دون خالق، وهو ما يذهب إليه بعض الفلاسفة والمفكرين من أصحاب الفكر المادي، ويقصدون أن نشأة الكون تلقائياً كانت نتيجة لأحداث عشوائية دون الحاجة إلي صانع الكون وما فيه من كائنات حية، وُجدت دون سبب أو علة للإيجاد؛ وإنما من طبيعتها الوجود والفاء، وليس هناك مُوجد لذلك أو مدبر لها، وقوانينها ذاتية، وهذه القوانين مستمرة في عملها دونما فاعل لها في البدء، ودونما قائم علي عنايتها وتنظيمها، فقد وُجدت صدفة، واستمرت كذلك صدفة . يقول الفيلسوف الإنجليزي براتراند راسل(): "إن الكون الذي نشأه الآن إنما وجد بمحض الصدفة" (1)، هكذا تعمل قوانينه ويكون اتفاقاً. ووصف (ريشارد دوكينز) نشأة الحياة والعقل بأنها " حادثاً عارضاً؛



## لماذا الجامعة الاسلامية – منيسوتا ؟ البروفيسور عبدالكريم الوزان عميد كلية الإعلام

تمثل الجامعة الإسلامية الأمريكية بولاية منيسوتا صرحا كبيرا ، يجمع بين مقومات ترتبط بأواصر متينة ، تتفاعل لتصل نحو الأهداف السامية. فحينما يجتمع الدين مع العلم تحت سقف دولي ، وفي موقع عالمي ، تتحقق الآمال المنشودة والتي تتمثل بحياة حرة كريمة سمّتها التعليم المتطور في ظل سلام عالمي عادل. وهذا ما لا يتوفر في جامعات أخرى .

لقد برزت معالم جامعتنا وأتت أكلها من خلال رسوخ وظهور الفعاليات العلمية والاجتماعية المتمثلة بتخريج وجبات في الدراسات الأولية ونيل الكثير من الباحثين على شهادات الدراسات العليا في الماجستير والدكتوراه . وغير ذلك من تفعيل العلاقات الخارجية مع الجامعات والمؤسسات ، وهو ما يعكس نموها السريع ، وسلامة سياستها وحسن بصيرتها.

كل المودة والتقدير للقائمين على إدارتها والعاملين فيها . وجزاهم الله كل خير للجهود الجهدية التي يبذلونها وهم يبتغون أجر الله وماتوفيقنا الا به.

## دور الإسلام في دعم الأمن الاجتماعي د. ولاء محمد

أستاذ مساعد بقسم التاريخ والحضارة الإسلامية



الدين الاسلامي منوعت بالسلام بكل أشكاله ومنطلقاته ، لأنه قائم على تقدير الحقوق المتنوعة لجميع أفراد المجتمع و فئاته المختلفة ، ويدفعهم للانصهار في البوتقة الإنسانية النافعة وان تناغم الاسلام مع السلام من أصول قيام الحياة الآمنة التي تميز الإنسان و تفرده عن بقية منظومة الخلق بالود و الوئام ، ويعمل الاسلام علي تقويم الإدراك الانساني و ضبطه ، وتصفيته من التطرف و الإرهاب ، ولها أيضا مردود إيجابي ارتقائي في الحياة الاجتماعية واستقرار وأمن المجتمعات علي الأساس الإنساني ويمثل التعايش السلمي واحترام الأديان والموز الدينية والخوار بين الثقافات مدخلا للتقارب بين الشعوب للوصول إلى العيش القويم ، والتنوع والتعددية تقيم تؤكد عليها جميع الأديان السماوية ، وحين نادي القرآن الكريم البشرية في هذا الجانب ، نادها علي اعتبار حقيقتها الإنسانية مذكراً إياها بأصل خلقها ، وجامعية خلقها ، فقال الله تعالى: " يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا " إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ " كما وجه المسلمين إلى كيفية التعامل مع الآخر فقال: " لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ " ، موضحة ان القرآن في دعوته ملئ بهذه التوجيهات السلمية ورسائله السمحة رساله شاملة

موجهة إلى جميع الناس مع الزامية صيانة الكرامة الإنسانية ونبذ العنصرية والتعصب الديني ، وكذلك السنة النبويه المطهرة حثت علي ذلك السرد التاريخي. تأكيد مفهوم التعايش السلمي لتجليته للعالم أجمع في كون الوجود الإنساني لا يتحقق إلا بوجود الآخر المختلف، ولتصحيح المفاهيم، وعدم الايهام والخلط بين منهج الإسلام ودعوته للسلام ، والمنتج الثقافي المتطرف الذي يهدم ولا يبني ، ويفرق ولا يجمع ، وكذلك التأكيد علي كثرة المشتركات الإنسانية والدينية المؤدية إلى خلق جو من التعايش السلمي المصباح بالمودة ، وأخيرا طرح رؤي لعلاج التحديات التي تعترض طريق السلام وتعزيز روح التسامح .

تعود أهمية ترسيخ قيم السلام والتعايش والتفاهم بين الشعوب والحضارات لأدراك التنوع الثقافي ودوره في تحقيق التقارب بين جميع دول العالم، وتعزيز دور فئات الشعب لبناء السلام والمساهمة لرفع الوعي لديهم من خلال إرساء المفاهيم الصحيحة لتطوير قدراتهم في حل النزاعات وبناء السلام من خلال ترسيخ ثقافة الحوار بين الشعوب والحضارات لمواجهة العنف وتعزيز الاحترام المتبادل لأنه من أهم أسس الحياة الإنسانية ، وتسليط الضوء علي دور علم التاريخ في إثراء قيم التعايش السلمي.

## لنا لقاء

بقلم / مدير التحرير

## ترقية نظام التشغيل



(فاعلم أنه لا إله إلا الله) . هنالك فرق بين (قل) و(اعلم)؛ إذ يجب العلم بمضمونها؛ والعلم بمضمونها مراتب؛ أسماها ما ينتج عن تحصيل العقل للصورة المعرفية الفاتحة للخلافة للوجود .

مجالات المعرفة واسعة؛ من عالم الغيب وعالم الشهادة؛ وليست العبرة بكونك مثقفا؛ تملك كنزا من ملايين المعلومات في مجالات شتى، لا ينتظمها هيكل معرفي واحد يؤسس لصورة متكاملة، ولا العبرة بتحصيل هيكل متناظر، أو هيكل دون صورة، أو صورة ناقصة أو مشوهة (مسوخ) للوجود، ناتجة عن منهج خاطئ أو قاصر لاستغلال العقل، الذي هو وسيلة (العلم)؛ فالعقل وهبه الله تعالى للإنسان لمعرفة كهدف أسمى، عن طريق معرفة الصورة الكاملة للوجود؛ والاقتراب من العلم بحقيقة ألوهيته كمحصلة، وسبب لأرقى درجات العبودية (الحب) . ولا يمكن تحصيل هذه المرتبة السامية من العلم إلا بأصدق وأدق استهداء بالعقل، وفقا لمنهج سليم .

بالتفصيل النموذجي لقدرات العقل؛ عن طريق القراءة الصائبة للكون، يترقى الإنسان في مراتب الكرامة الإنسانية الممنوحة من الخالق إلى مستوى العقل الفلسفي الذي يجد لخبر المعرفة لذة عظيمة ممزوجة بخشبية الخالق . ويتعطل نموذجي للعقل ينحدر الإنسان إلى مستوى الحيوان، حين لا يبقى معه من قدرات العقل أكثر ما للحيوان من العقل الغريزي؛ ليعيش بها حياة خالية من المعنى مستمتعا بلذات الشهوات الزائفة، بل قد ينحدر إلى مرتبة أدنى من الحيوان؛ فالأنعام مسخرة بفرائضها لفائدة الإنسان، بينما بعض البشر ينحدر مستغلا عقله لضد ما خلق له؛ حين يصير أداة خالصة للفساد والطفان .

في حال توظيف قدرات العقل بحياد وموضوعية في قراءة معطيات الكون المحسوس "الكتاب المنظور" قراءة سليمة، يمكن للإنسان الوصول إلى أعظم حقيقة في الوجود، وهي حقيقة وجود الله وبعض صفاته؛ كصفة الخلق والحكمة والقدرة والعلم .. كمنطلق للوصول إلى هيكل الحقيقة الكلية الشاملة للوجود التي تبعث على خشية "الخوف من الجليل" كأساس للتقوى . لكن العقل بقدراته الفلسفية المجردة، وتجاربه المادية المحددة، لا يستطيع الوصول للحقائق التفصيلية المتفرعة عن الحقيقة الكبرى المتمثلة بوجود الله تعالى؛ فانزل الله تعالى الكتاب المسطور؛ ليكون محل القراءة الثانية، التي يتحصل بها - بالقراءة السليمة - على ما يجعل لهيكل المعرفة صورة معرفية كلية جذابة؛ فبدونها سيظل هيكل معرفة الوجود، كالهيكلي العظمي للكائن الحي؛ دون أحشاء من لحم وشحم ودم، ودون صورة .. ومثلما يثير الهيكل العظمي الوحشة؛ يثيرها كذلك هيكل المعرفة العلمي (الفلسفي والتجريبي)، المفترق لمعرفة ((ذلك الكتاب)) .. ومثلما ينبع الجمال من جسد الإنسان - أكثر الفصول تأثيرا في الكتاب المنظور - بسبب اكتمال تركيبه؛ وظهوره بتلك الصورة الجذابة التي كانت محل تعجبين مترادفين للقرآن الكريم ((في أي صورة ما شاء ركبك!)) كذلك لابد للإنسان أن يجتهد لاستكمال الهيكل المعرفي الأساسي، وتحصيل الصورة المعرفية الخلافة لحقيقة الوجود، من خلال قراءة سليمة ل((ذلك الكتاب لا ريب فيه)) ولازمه من الحكمة النبوية "السنة الصحيحة الثابتة" .

حين لا تكون الصورة المعرفية الكاملة للوجود هدفا للإنسان، فهو يقنع بمرتبة دنيا من العلم، ويرضى بتعطل جزء عظيم من قدرات العقل؛ لكنه إذا تمعد سلوك المنهج المعرفي الحق الذي دعت إليه الفطرة البشرية، ومن أجله خلق الله الكتاب المنظور، وأنزل الكتاب المسطور، وآتى الرسول (ص) الحكمة قولا وفعلا؛ وأعني به منهج الاستهداء إلى الحق، باستغلال العقل في قراءة الكتابين؛ أقول، إذا تمعد الإنسان سلوك هذا المنهج فسيصل - لا ريب - للصورة الكاملة، التي هي مرتبة سامية من العلم بالألوهية، تملأ قلب الإنسان مزيجا سحريا من الحب والخشية والطمأنينة والحلاوة .

إذا لم يسأل الإنسان نفسه؛ الأسئلة الجوهرية التي تلح على وعيه؛ بمجرد قيامه بترقية إدراكه إلى أرقى نظام تشغيل للعقل، ومن ثم تثبيت هذا النظام ليكون نظام التشغيل الدائم لتفكيره، فسيكون قد عطل قدرا كبيرا من قدرات عقله، وحدده بنوعية القضية الأساسية - نظام التشغيل - التي يتبناها، والتي وجهت تفكيره وحرمته من إمكان الوصول للصورة المعرفية الشاملة لحقيقة الوجود .

(ماذا؟ ولماذا؟ ومن؟ وإلى أين؟ ومتى؟ وكيف؟) هذه الأسئلة، والحياة لمعرفة الإجابة عنها بكل تفرعاتها المعرفية، يعني أنك في الطريق الصحيح لاستغلال نعمة العقل، للوصول إلى تحصيل (الجسد المعرفي الفاتن لحقيقة الوجود) الذي يتكون من قراءة ناجحة للكتابين؛ كتاب السماوات والأرض ((ما خلقناهما إلا بالحق)) و ((ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين)) .

ختاما، لم يقل القرآن (عقلاء) بل قال ((يعقلون)) و((تعقلون))؛ والفاعل المضارع يدل على تفعيل العقل واستمرارية تفعيله، بخلاف (عقلاء) فقد تكون عقولهم معطلة، والبون شاسع بين العقل المفعول والعقل المعطل .. ولنا لقاء .

يسر هيئة تحرير صحيفة (صدى الجامعة) استقبال مساهمات أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب وغيرهم على رقم إدارة التحرير الآتي

0967778287802

